

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
université Akli Mohand Oulhadj- Bouira-



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية Faculté des sciences sociales et humaines

قسم علم النفس و علوم التربية
تخصص : علم النفس مدرسي

تأثير عسر القراءة على
التحصيل الدراسي لدى
التلاميذ المتمدرسين في الطور
الثالث من التعليم الابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في علم المدرسي

تحت إشراف :

ميلودي حسينة

إعداد الطالبتين :

- عبد الرحمان أميرة

- عزيز سعيدة

السنة الجامعية 2022/2021

إهداء

إلى من تفتح أبواب السماء تحت قدميها إلى من كانت البيت
والمأوى و مبعث الحياة و من يرتوي بحبها قلبي و يهفو بجنانها فؤادي ، إلى
من كان حضنها جنتي إليكي أُمي الغالية " عائشة و حورية " .

إلى حبيب قلبي و سندي إلى عميد بيتنا الدافئ، إلى المسير الهادئ
إليك أبي الغالي : العبادوي عمر .

إلى جميع إخوتي (مديحة ، ججيقة ، شيماء ، ووحيد بيتنا
يونس)

و إلى سندي و مفخرتي زوجي شعبان .

إلى شريكتي في العمل أميرة

و إلى مشرفتنا الأستاذة ميلودي حسينة و إلى كل من علمني حرفا و أزاح عثرة
من طريقي ، و إلى كل من يكن لي الحب و التقدير أهديه ثمرة جهدي هذه

الْفَهْرِس

الفهرس

الصفحة	العنوان
1	شكر و تقدير إهداء الفهرس مقدمة الجانب النظري
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
3	1- تحديد الإشكالية
5	2- فرضيات البحث
5	3- أهداف البحث
5	4- أهمية البحث
6	5- تحديد المفاهيم
7	6- دراسات سابقة

الفصل الثاني : عسر القراءة

12	تمهيد..... أولا : القراءة
13	1- مفهوم القراءة
13	2- مراحل تطور القراءة.....
15	3- أهداف القراءة..... ثانيا : عسر القراءة
16	1- تعريف عسر القراءة
17	2- أسباب عسر القراءة
19	3- أعراض عسر القراءة
23	4- تشخيص عسر القراءة
26	5- برامج علاجية لعسر القراءة.....
30	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

32	1- تعريف التحصيل الدراسي
32	2- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
34	3- أسباب التحصيل الدراسي

40	4- أهمية التحصيل الدراسي
41	5- أهداف التحصيل الدراسي
42	6- مشكلات التلاميذ الذين يعانون من التحصيل الدراسي
42	7- علاقة عسر القراءة بالتحصيل الدراسي
44	خلاصة الفصل
الفصل الرابع : منهجية الدراسة الميدانية	
46	تمهيد
47	1- منهج البحث
47	2- عينة البحث و خصائصها
48	3- مكان و زمان إجراء البحث
48	4- الأدوات المستعملة في جمع البيانات
الفصل الخامس	
52	خاتمة
53	قائمة المصادر و المراجع
	الملاحق

المقدمة

مقدمة:

تحظى القراءة بمكانة جيدة ومرموقة في مجتمعنا، فلا أحد يمكنه أن ينكر أهميتها في حياتنا اليومية وذلك باعتبارها أداة لاكتساب المعرفة وتنمية المهارات اللغوية، ووسيلة التعلم والترفيه في نفس الوقت، ويندرج مضمون وموضوع القراءة ضمن أهم وأبرز الأهداف الأساسية للمدرسة، فهي لا تعبر عن السلوك بل تتعداه إلى كل النشاطات التربوية، فالقراءة هي الأداة التي يستخدمها الإنسان في نقل الأفكار من شخص لآخر، ووسيلة التواصل بين الشعوب حتى وإن تباعدت المسافات، وبوابة المعرفة الدخول إلى عالم المعرفة والمعلومات، فهي مهمة لكل فئات المجتمع ولكنها أكثر أهمية للتلميذ في المرحلة الابتدائية، فيعتبرها كثير من الباحثين عملية عقلية تقوم على تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه. وقد عرفها العالم Jouelgough على أنها عبارة عن مركبين أولهما: التعرف على الكلمات المكتوبة وثانهما: فهم ما يقرأه.

فضعف هذه الأخيرة يؤدي إلى ظهور فئة من التلاميذ يعانون من صعوبات في تعلم القراءة ويعتبر هذا النوع من الصعوبات من بين أكثر اضطرابات التعلم انتشارا في المدارس الابتدائية التي لها تأثير مباشر وواضح على تحصيل التلاميذ. فالأشخاص المصابين بهذا الاضطراب يكون تحصيلهم منخفض عن باقي زملائهم التلاميذ بالرغم من أن نسبة ذكائهم تكون عادية أو فوق العادية، ويكونون سالمين ولا يعانون من أي إصابة حاسة (العين، الأذن)، أو معرفية (الذاكرة، الإدراك، الانتباه.... إلخ).

الفصل الأول

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

- 1-الإشكالية
- 2-فرضيات البحث
- 3-أهمية البحث
- 4-أهداف البحث
- 5-تحديد المفاهيم
- 6-دراسات سابقة

الإشكالية:

يواجه تلاميذ الابتدائي حديثي التعلم صعوبات ومشاكل كثيرة في مسارهم الدراسي وخاصة في بدايته، ومن بين هذه الصعوبات نجد: صعوبة التعلم الأكاديمية، فمنهم من تكون لديه صعوبة في الكتابة أو الحساب أو النطق والتهجئة أو حتى القراءة، ويمثل العمر القرائي أعطى نسبة تتراوح من: 2% إلى 8%، مما يشكل عبئا على التلاميذ ويجعلهم غير قادرين علي استخدام قدراتهم واستغلالها بشكل جيد، فهم لا يؤثرن على أنفسهم فقط بل حتى على زملائهم على المستوى العام للصف، وذلك عن طريق هدر الكثير من الوقت والجهد، ولهذا وجب علينا التعرف على هذه الفئة من التلاميذ، وأصبح الكشف عن هذا الاضطراب يعد أمرا ضروريا، فمسر القراءة أو ما يطلق عليه "الديسلكسيا": هو اضطراب نو منشأ عصبي خارج نطاق أية إعاقة عقلية أو حسية (إصابة على مستوى العين أو الأذن...) أو حتى معرفية (إصابة في الذاكرة وقلة الانتباه والإدراك...) ويكون معدل التلاميذ المصابين بهذا الاضطراب عادي أول فوق العادي، وهذا ما جعل ديساكسيا تستحق تسمية الإعاقة المتخفية. وقد أجرى العام أحمد زينهم أبو الحاج 1996 دراسة هدفت إلى تقديم برنامج لعلاج الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي وتم إعداد اختبار التشخيص الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي وتطبيقه على عينة من تلاميذ بلغت 200 تلميذ وطبق الباحث برنامجا علاجيا أعده لعلاج الضعف في بعض مهارات الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الخامسة من مرحلة التعليم الأساسي على 45 تلميذ، موزعين على ثلاث مجموعات وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة ضابطة والمجموعة التجريبية، أولا: في درجات المجموع الكلي والتعرف والفهم الصالح المجموعة التجريبية الأولى، ولا توجد فروق ذات دلالات وإحصائيات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في التعرف والفهم، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المجموع الكلي لصالح المجموعة التجريبية الثانية، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الخامسة لتلاميذ الضعف القرائي، بين مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية في درجات المجموع الكلي والفهم لصالح مجموعة تجريبية أولى في درجات المجموع الكلي والفهم لصالح مجموعة تجريبية أولى، بينما لا توجد دالة في التعرف.

ولعمر القراءة تأثير كبير وواضح على تحصيل التلاميذ ونتائجهم الدراسية، فالتحصيل الدراسي: هو وصول الطالب إلى مستوى معين من الكفاءة في الدراسة، في جميع المراحل التعليمية، واكتسابه لكم كبير من المعلومات والمهارات بتجاوزه مختلف الصعوبات في مشواره الدراسي الذي تعيق التلاميذ وتأخرهم من زملائهم ويجعلهم غير قادرين على تعلم ما يكفي من المعلومات.

وقد أجرى "جارفد وماريون" دراسة عام 1973 كان عنوانها يتعلق بعدم المساواة فيإيصال المدرس للتلميذ، وقد تكونت عينة الدراسة من تلاميذ خمسة فصول في الصف الأول ابتدائي ومدرسيهم حيث اعتمد الباحثان على كراس ملاحظة التلاميذ، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف على العلاقة بين اتصال المعلم بالتلميذ، ومدى تأثيرها على الناحية التعليمية عند التلميذ، والكشف عن العلاقة بين المعلم والتلميذ ومدى تأثيرها على تحقيق النظام داخل الفصل، فبتم بذلك تجنب المخالفات والانحرافات التي قد تحدث داخل المدرسة أو الفصل التي من شأنها الانحراف على النظم والقواعد الأساسية، وبالإضافة إلى ذلك فقد أكدت الدراسة على أن اتصال المعلم بالتلميذ يساهم في تحسين سلوكه داخل الفصل فيتحسن بالتالي مستوى التحصيل الدراسي.

ولكن هذه الدراسة وأغلب الدراسات الأخرى أجريت على اشخاص سالمين لا يعانون من أي مشاكل، ونحن في موضوعنا هذا قد اخترنا أشخاص يعانون من صعوبة القراءة، وذلك الانتشار الكثير للأطفال المصابين بهذا الاضطراب والرغبة في تمييزهم عن زملائه العاديين وتشخيصهم ومحاولة إيجاد حل لمشاكلهم، إضافة لعدم وجود دراسات كثيرة عن "لديسلكسيا" وذلك في حدود اطلاعنا ومعرفة مدى تأثير هذا الاضطراب في نتائج التحصيل.

ولذلك سنحاول في هذه الدراسة الوقوف على هذا الموضوع موسمين من خلاله التساؤل التالي:

هل يؤثر عسر القراءة على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في الطور الثالث من التعليم الابتدائي؟

- فرضيات البحث:

هناك علاقة بين عسر القراءة، والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ في الطور الثالث من التعليم الابتدائي.

3- أهداف البحث:

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة مدى تأثير عسر القراءة على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في

الطور الثالث من التعليم الابتدائي

4- أهمية البحث:

- محاولة التعريف والتشهير بهذا النوع من الاضطرابات، عن طريق ذكر لأهم أعراضه، وماهية أسبابه،

وكيف يمكن التعرف عليه.

- تمكين المعلم والأولياء من جمع المعلومات عن هذا الاضطراب وإمكانية تشخيصهم لأبنائهم التلاميذ.

أبناؤنا التلاميذ هم عنصر حساس وخاصة المصابين باضطراب "ديسلوكسيا" لهذا أوجب علينا

إيجاد حلول لمشاكلهم ومحاولة معرفة تأثير هذا الاضطراب على نتائجهم الدراسية. سالمين لا يعانون من أي

مشاكل و نحن في موضوعنا هذا قد إختارنا أشخاص يعانون من صعوبة في القراءة ، وذلك الإنتشار الكثير

للأطفال المصابين بهذا الإضطراب و الرغبة في تمييزهم عن زملائهم العاديين و تشخيصهم و محاولة إيجاد

حل لمشاكلهم إضافة لعدم وجود دراسات كثيرة عن " الديسلوكسيا " و ذلك في حدود إطلاعنا و معرفة مدى

تأثير هذا الإضطراب على نتائج تحصيل التلاميذ . و لذلك سنحاول في هذه الدراسة الوقوف على هذا

الموضوع مؤسسين من خلاله التساؤل التالي : هل يؤثر عسر القراءة على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في

الطور الثالث من التعليم الابتدائي ؟

5- تحديد المفاهيم

- التعريف الاصطلاحي لعسر القراءة

مصطلح الديسلكسيا: مشتق من كلمة يونانية الأصل، مكونة من مقلعين dy وتعني الصعوبة Lescie وتعطي الكلمة المرونة.

عرف Habib M عسر القراءة على انه اضطراب عصبي بيولوجي يصيب اللغة ويمكن تحديده جينيا ، ويظهر في عدم القدرة على التعلم المدرسي للقراءة والكتابة (Habib ، 2004 ، 2019م).

كما عرفه Oparvilidis يصفها بأنها إعاقة تتميز بقصور في قدرات الاتصال اللغوي تعبيراً أو استقبالاً، شفاهة أو كتابة تظهر بوضوح في عمليات القراءة والكتابة والتهئية والكلام أو الاتصالات بالآخرين.

-تعريف إجرائي: اضطراب في القدرة على الكتابة القراءة، الفهم، الاستيعاب، وتفسير الكلمة المكتوبة والمسموعة التي يستقبلها الجهاز العصبي .

- التعريف الاصطلاحي (التحصيل الدراسي)

كما عرفه جود Good بأنه المعرفة المتحققة والمهارة المتطورة في الموضوعات المدرسية، ونستدل عليه من خلال درجات الاختبارات أو العلامات التي يعطيها المدرسون للتلاميذ، أو من كليهما .

(ألاء محمد العيد ص 61 ، 2002)

- التعريف الإجرائي: هو مصطلح تربوي يطلق على النتائج المحققة من العملية التربوية والتعليمية، وهو

بمثابة محصلة النتائج والجهود المبذولة من الطالب خلال مشواره الدراسي، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها في الاختبارات الرسمية

• الدراسات السابقة لعسر القراءة

دراسة جون John 1990: علاقة الذاكرة بصعوبة تعلم القراءة: هدفت هذه الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بصعوبات تعلم القراءة، أجريت هذه الدراسة على عينة من ذوي صعوبات التعلم، وأخرى من المتأخرين عقليا ، القادرين على التعلم تراوح أعمارهم بين (6 - 12) واستخدم الباحث مقياس الذاكرة قصيرة المدى في دراسته، ومن أهم النتائج التي توصل إليها، أن درجة اختبار الذاكرة كانت متبناة على القراءة وخاصة تلك المتشعبة بالعامل اللفظي بالإضافة إلى أن هذا الاختبار ساعد الباحث على التمييز سن ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ المتأخرين عقليا القيراتي 2012 ص 49 .

• دراسة سوان سون وألكسندر 1997

عنوان هذه الدراسة هو تفاعل العمليات القرائية وعلاقتها بالأداء القرائي، هدفت هذه الدراسة إلى الكيفية التي تتفاعل لها العمليات المعرفية وتترابط بصورة متداخلة للتنبؤ بصعوبات تعلم القراءة، ودراسة الارتباطات بين مقياس الذاكرة الفاعلة، وتلك المتعلقة بالوحدات الصوتية والمعالجات الإملائية وعلاقتها بالأداء القرائي ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: أن ذوي عسر القراءة لديهم قصور في جميع العمليات المعرفية، مقارنة بالماهرين في القراءة . (الفيراني 2012 ص 51)

• دراسة أسس معرفة القراءة Gerardchaveau

2002 بفرنسا أجري دراسته على عينة مكونة من أطفال في الطور الابتدائي، تتراوح أعمارهم بين (6-7) سنوات، استعمل اختيار فهم القراءة الصامتة، واختبار الجمل الناقصة مثل: ذهب عمر ————— المدرسة. ويطلب من الطفل قراءة الجملة ثم إيجاد الكلمة الناقصة، وخلصت الدراسة إلى أن كل الأطفال العاديين اوجدوا تلك الكلمة الناقصة "في" في المقابل شكلت هذه الكلمة الصعوبة لأغلبية الأطفال الذين لديهم ضعف في القراءة، واستخلصت هذه الدراسة أن الأطفال السالمين الذين يجيدون القراءة تكون أعمارهم تتراوح بين (6-7)

سنوات يمتازون في معالجة الجوانب المكتوبة ومعرفتها، وتوقع الكلمات غير المفهومة، ويتمكنون من الربط بين الجمل والكلمات. (Gerardchauveau 2002).

• دراسة سفوسرون و جاكسيبسون – Sevensson – Jacobsen :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ملامح نظرية الخلل الفونولوجي لدى الأطفال المضطربين قرائيا او كتابيا، وتكونت عينة الدراسة من 70 تلميذ من طلاب الصف الثاني ابتدائي ممن لديهم صعوبة في القراءة والكتابة، 30 تلميذا عاديا، أصفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط بين الخلل الفونولوجي ودرجة الأطفال على اختيار القراءة والكتابة.

• دراسات سابقة حول التحصيل الدراسي

- دراسة فاروق عبد الفتاح موسى 1976: أقيمت هذه الدراسة في عام 1976 وكان عنوانها العلاقة بين

سمات شخصيات المعلمات والتحصيل الدراسي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية.

ولقد شملت الدراسة على عينة كبيرة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث كان حجم العينة 1158 تلميذ بالإضافة

إلى عينة من المعلمات بالمرحلة الابتدائية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج

أهمها:

واكدت الدراسة أن هناك علاقة سلبية بين سمة السيطرة لدى المعلمات والتحصيل الدراسي للتلاميذ،

بمعنى أن سوء العلاقة بين المعلم والتلميذ تؤثر سلبا على كثرة التحصيل لدى التلاميذ.

وأكدت الدراسة أيضا على أن هناك علاقة موجبة بين سمة الاتزان الانفعالي لدى المعلمات والتحصيل

الدراسي لدى التلاميذ، بمعنى أن العلاقة الطيبة بين المعلم والطالب والتي تكون مبنية على الطاعة والاحترام

المتبادل، تساهم بشكل كبير في تحسين مستوى التحصيل العلمي للتلاميذ.

- دراسة رجية محمد شكري: أجريت هذه الدراسة عام 1991 في مصر، وكان عنوان الدراسة يتعلق بتأثير أسلوب التدريس في تحصيل التلاميذ وميولهم نحو الأداء المدرسي.

وقد شملت عينة الدراسة على 20 معلما ومعلمة و 736 تلميذا و144 تلميذة، وكانت الدراسة تهدف إلى التحقق من مدى تأثير أسلوب المعلمين والمعلمات على التحصيل الدراسي عند التلاميذ، وقد اعتمدت الدراسة على تحليل التباين كأسلوب إحصائي.

وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة تؤكد على أنه كلما كان أسلوب المعلم في التدريس بعدم الرسمية أي (عدم استخدام الشدة العنف مع التلاميذ) كلما زاد تدريس يتميز بالرسمية أي استخدام العنف وعدم وجود مرونة في التعامل مع التلاميذ) فإن ذلك يؤدي إلى تدني مستوى تحصيل التلاميذ.(محمود عبد الحليم منسي 1989 ، ص 14) .

- دراسة عبد النبي على السلامة: أجريت هذه الدراسة عام 1191 في مصر حيث كان عنوان هذه الدراسة يهتم بالعلاقة بين هروب التلاميذ من المدارس والتحصيل الدراسي لديه، حيث يحتصر عنوان هذه الدراسة في العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بهروب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. ولقد اشتملت الدراسة على مجموعة من الأهداف أهمها:

- الكشف عن العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بهروب التلاميذ.
- معرفة آثار الهروب من المدرسة على التحصيل الدراسي، ولقد بلغت عينة الدراسة 284 تلميذ، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى قسمين: قسم يشمل 151 تلميذ وهم من الطلبة المنتظمين، والقسم الثاني يشمل 133 تلميذ، وهم من الطلبة دائمي الهروب من المدرسة.

وتوصلت المدرسة إلى مجموعة من النتائج توجد فروق دالة إحصائية سن متوسط درجات مجموعة التلاميذ المنتظمين، ومتوسط درجات مجموعة التلاميذ دائمي الهروب لصالح المنتظمين، اکت المدرسة على ان

الطلبة المنتظمين يتصفون بالنظام وتحمل المسؤولية، واهتمامهم باحراز علامات متفوقة، أما الطلبة دائمي الهروب من المدرسة فوجد أنهم يتصفون بالإستحراض والاستقلال والعدوان.

(سعيد كامل الأحمد ، 2000 ص 318، 319)

- دراسة يونسى بن بلة ، برامج أحمد ديلوح زينب 2009-2010 : بعنوان دور الروضة و المدرسة القرآنية في التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى إبتدائي 2009-2010 و لقد أثبتت النتائج أن تلاميذ المدرسة القرآنية أعلى تحصيل من تلاميذ في الروضة في المواد الأدبية لإرتباطها الشديد بالقرآن الكريم و هذا ما يأهل الأستاذ لعدم المسامحة على الأخطاء و بالتالي تفوق التلميذ .

الفصل الثاني

الفصل الثاني: عسر القراءة

تمهيد

اولا

1- مفهوم القراءة

2- مراحل تطور القراءة

3- أهداف القراءة.

ثانيا

1- تعريف عسر القراءة

2- أسباب عسر القراءة

3- أعراض عسر القراءة

4- تشخيص عسر القراءة

5- برنامج عسر القراءة

خلاصة الفصل

تمهيد

يندرج مفهوم القراءة ومضمونها ضمن أهم الأهداف الأساسية، فمن أهم المهارات الواجب تعلمها في حياتنا اليومية، وقد أوصى الله عز وجل منذ نزول أول آية عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال الله تعالى: " اقرا باسم ربك الذي خلق " سورة العلق، فكيف لا وهي وسيلة للتواصل والتعلم، وعلى الرغم من هذا كله إلا أن كثير من التلاميذ يعانون من صعوبة في القراءة التي لها تأثير واضح ومباشر على نتائجهم الدراسية.

وسوف نتطرق في هذا الفصل للتعريف بماهية القراءة وتعريف صعوبة القراءة مع نكر لأهم أسباب

وأعراض مؤيدة لها، وآلية تشخيصها وعلاجها.

أولاً :

1- تعريف القراءة:

لقد ارتبط تعريف القراءة في الأدبيات المتعلقة بهذه المهارة وبشكل كبير بالتوجه النظري الذي يتأسس عليه هذا التعريف كون نشاط القراءة يمثل موضوع اهتمام الباحثين بمجالات معرفية مختلفة كعلم النفس المعرفي والأرطوفونيا، وعلم النفس العصبي. ويقتضي التصور البسيط الأقليات القراءة لأن هذه الأخيرة ماهي إلا حصيلة عمليتي التعرف على الكلمات وفهمها، وهذا النموذج يتطلب عمل هاتين العمليتين.

التعريف حسب هاريس وسباي: أنها تفسير ذات معنى للرموز اللفظية المطبوعة والمكتوبة والقراءة من أجل الفهم، تحدث نتيجة التقاط بين إدراك الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة، ومهارات اللغة للقارئ، ويحاول القارئ فك رموز المعاني التي يقصدها الكاتب.

ومن هنا نرى أن القراءة عملية تقوم على ملاحظات وتفسير الكلمات المكتوبة من أجل فهمها.

2- مراحل القراءة: تمر القراءة بثلاث مراحل مترابطة فيما بينها وكل مرحلة تكمل الأخرى،

وكل واحدة منها هي استمرار للمرحلة التي قبلها وامتداد للتي بعدها، ولكن قبل هذا هناك مرحلة تسبق هذه المراحل وهي:

● مرحلة الاستعداد

وهي مرحلة يتهيأ فيها الفرد من الناحية الجسمية والعقلية قبل البدء في تعلم المهارات أو علم من العلوم، ومن أهم شروط عملية القراءة نضج الاستعداد الجسدي الذي يضمن الرؤية الجيدة والسمع الجيد، فالطفل حديث الولادة ليس مهياً للقراءة فالعين هي أن الحواس كالميلاد وأبطأها في الوصول إلى درجة النضج الكاملة، إضافة إلى أن نضج عملية السمع وعملية القراءة تستلزم نضج هاتين الحاستين مما يظهر للطفل قدرة بصرية على إدراك الحروف والاستجابة للأصوات، وبعد أن تظهر القدرة الكلامية للطفل لا بد أن نمرن الأعضاء المصدرة للأصوات على التلفظ الصحيح، فالتمرن والتعود يجعل الطفل قادر على القراءة الصحيحة، إضافة إلى

ضرورة الاستعداد اللغوي فيتمثل في إدراك الطل اللغة من وظيفة رمزية، فالكلمات التي يطالعها ماهي إلا رموز بدل الأشياء أو المفاهيم (الدكتور عبد العلي الجسماني ، 1994).

• مرحلة القراءة المتقطعة :

تبدأ هذه المرحلة منذ بداية السنة الأولى ابتدائي، لأن العلاقات الذهنية التي تكون بين الجمل والكلمات والحروف والأصوات لا تتشكل تدريجياً، ولأن التلميذ أيضاً لما يبدأ في تعلم القراءة يضطر إلى التوقف في كل كلمة أو مقطع من المقاطع، وقد يربط بين الحروف ويربطها بشكل خطأ، بعدها يكتشف أن تلك الكلمات والحروف لا تنسجم مع المعنى مما يجعله ذلك مضطراً إلى إعادة قراءة الكلمات أو المقاطع السابقة.(الدكتور عبد العالي الجسماني ، 1994).

• مرحلة القراءة السريعة:

لما يقرأ التلميذ بشكل مستمر وتتكرر العلاقات الذهنية وتزداد مع مرور الوقت يصبح التقطيع بذلك لا لزوم له، فيمكن الاستغناء عنه كذلك التكرار وتزداد سرعة القراءة وحين إذن لا يبذل التلميذ جهداً كبيراً في الربط بين الرموز وأصواتها وانسجامها مع المعنى، لأنه يفهم كل ما يقرأه في اللحظة الأولى وتصبح قراءته قراءة سريعة ومفهومة، وقد أثبتت التجارب أن الإنسان يستطيع أن يتقدم في سرعة القراءة تقتماً كبيراً، فيصل إلى درجة من التمرين بحيث يقرأ حوالي 500 كلمة في الحقيقة بل قد يصل إلى 700 كلمة في بعض.

• مرحلة البليغة:

لما تزداد التمارين المبنية على أسس لغوية تزداد السرعة في القراءة ويتحسن الطفل في الأداء ويصاحبه ردود فعل نفسية كالانفعال والهيجان الذي ينتج عن المادة المقروءة، ويشارك التلميذ حتى بعواطفه وأحاسيسه، فيعطي اللفظ حقه أثناء الطلق وتكون علامات الانفعال ليس في اللفظ فقط بل حتى في انخفاض الصوت وارتفاعه، وبيان علامات الاستفهام والتعجب فتصير بذلك القراءة بليغة ومؤثرة ليس فقط في القارئ بل حتى في المستمع.(عادل مصطفى ص 16)

ومن جهة رأي يمكن تقسيم القراءة إلى المراحل التالية: القراءة المتقطعة، ثم مرحلة القراءة السريعة، ثم مرحلة القراءة البليغة، تسبق هذه المراحل مرحلة خفية ألا وهي مرحلة الاستعداد ويتم في هذه المرحلة تهيئة التلميذ جسديا وعقليا من أجل بدء عملية القراءة، وعند دخول التلميذ للمدرسة تبدأ المرحلة الأولى ألا وهي مرحلة القراءة المتقطعة، بحيث يقرأ ببط شديد يتلقى صعوبة في الربط بين الحروف والجمل مما يضطر إلى التوقف عند الحروف وتجده يكرر الكلمات كثيرا أما في مرحلة القراءة السريعة فيقرأ التلميذ بسرعة ولا يبذل أي جهد، وفي المرحلة الأخيرة تزداد وتطور سرعة القراءة ويتحسن الفرد لدرجة أنه ردود الأفعال النفسية، ولهذا تصير قراءته متأثرة في السامع. غافل مصطفى 2005 .

3- أهداف القراءة:

- تزويد المتعلم بما يحقق النمو العقلي والنفسي والجسمي من خلال الموضوعات المتنوعة التي يقرأها.
- زيادة الحصيلة اللغوية للمتعلم من مفردات وعبارات وتراكيب وأساليب وأفكار ومعاني.
- اكساب المتعلم مهارات القراءة المختلفة عن طريق التدريب والممارسات السليمة.
- تنمية مهارات الاستماع لدى المتعلم غرس حب التدوق اللغوي والاستماع لدى المتعلم
- صقل المواهب الإبداعية والأخلاقية
- ترسيخ القيم الدينية والعربية.(سالم بن ناصر الكحالي 2011 ، ص 57)

ثانياً :

1- **تعريف عسر القراءة DYSILESCIA** : هي كلمة في اللغة اليونانية القديمة مكونة من مقطعين أولهما DYS معناها ركيك أو ناقص غير متكامل، وثانيهما Lescia وتعني الكلمات أو اللغة وعليه فإن عسر القراءة هي نوع من إعاقة الاتصال تتميز بقصور في القدرة على الفهم واستيعاب وتفسير الكلمات المكتوبة أو المسموعة التي يستقبلها الجهاز العصبي

يعرفها مركز التقييم نمو الطفل التابع للمركز الطبي لجامعة أديانا بمدينة Indiana Polis بأنها حالة قصور في القدرة على القراءة الصحيحة بالدرجة التي يتفنها أقران الطفل من الذين هم في مثل عمره ومرحلته التعليمية، وتحدث نتيجة عوامل عضوية عصبية Neurological أو وراثية Genetic، وأثناء مرحلة النمو Dévelopmental stage نتيجة قصور في الجهاز العصبي المركزي.

● **العسر القرائي**: هو الصعوبة الخاصة في التعرف والفهم وإعادة إنتاج الرموز الكتابية وهي نتاج اضطراب عميق في تعلم القراءة ما بين 5 إلى 8 سنوات والكتابة وفهم النصوص القرائية والاكتماب المدرسي فيما بعد. تعريف بورال ميسون 1973 BohelMaissonny ومنه نستنتج أن عسر القراءة هو كل شخص يعاني من عجز أو صعوبة خاصة باكتساب اللغة المكتوبة بدون وجود أي خلل حسي، عقلي، اضطراب في السلوك. (Frum holz.1997.18)

***تعريف المنظمة العالمية للأمراض العصبية**: عرفت عسر القراءة على أنه اضطراب يظهر في صعوبة تعلم القراءة بالرغم من الذكاء العادي والمحيط الاجتماعي والثقافي العادي.

(Dumont .1998.47) .

2- أسباب عسر القراءة :

دراسة أوروث (ORTON 1925) الذي قام بعرض نظريته عن سيطرة جانب من المخ على الجانب الآخر وعلاقة ذلك بعسر القراءة، ويرى أرتون أن صور المرئيات أو الحروف أو الكلمات يتم حفظها في الذاكرة خط نصفي المخ الأيمن والأيسر على شكل صورتين لشكل واحد، كما يحدث تماما في حالة المرأة العالمية ويرى أن عملية عسر القراءة تتضمن انتقاء صورة من ذاكرة النصف المسيطر، في حالة سيطرة أحد نصفي المخ على الآخر والتي تكتسب مبكرا عند الطفل، وهذا لا يواجه الطفل أي صعوبة في تعلمه للقراءة .

أما إذا لم يتمكن هذا الطفل عند بداية تعلمه للقراءة من تنمية و تغلب إحدى الجهتين على الأخرى فإنه يواجه عدة مشكلات ناشئة عن الصراع بين نصفي المخ و هيمنته جانب مخي على الآخر يؤدي على خلل وظيفي و يظهر ذلك في الإدراك البصري أو في حالة العينين لذلك ترى المعسرين يخلطون بين الحروف المتشابهة (ر ، ز ، ب ، ن) .

• أسباب نفسية :

- اضطرابات العمليات النفسية ، و العقلية ، لقد إستدل العلماء من خلال أبحاثهم على أن قصور الإنتباه و القصور في الذاكرة السمعية و البصرية يؤدي إلى صعوبات القراءة .
- انخفاض مستويات القدرات العقلية لإنخفاض نسبة الذكاء و مستوى القدرة اللغوية و إنخفاض الدافعية بشكل عام الخوف ، و القلق لفترة طويلة يؤثر على الطفل و على إنتاجه العلمي .
- المشاكل العائلية المتكررة تؤثر على صورة ذاته و على شعوره بالأمان .
- اضطرابات اللغوية التي تؤثر على قاموس الطفل اللغوي و على قدرته لإستعمال جميع الكلمات التي تعلمها ، كما الأطفال يعانون من بعض اضطرابات الصوت يعانون من عسر القراءة .
- اضطراب الإدراك السمعي و اضطراب الإدراك يؤثران تأثيرا مباشرا لأنهما يخدمان عملية القراءة التي يدخل فيها الإدراك السمعي و الإدراك البصري .

● أسباب بيئية :

- طرق التدريس : يرى العديد من المختصين أن فشل الأطفال في إكتساب مهارة القراءة يرجع إلى عدم تدريبهم عليها من خلال عمليات التدريس الفعالة و يرى Blair rupley أن المدرس هو مفتاح إكتساب تلاميذه المهارات الأساسية للقراءة الناجحة .
- الولادة المبكرة أو إنخفاض الوزن عند الولادة
- التعرض أثناء الحمل إلى النيكوتين أو المخدرات أو الكحول أو العدوى التي قد تغير نمو الدماغ في الجنين .
- الإختلافات الفردية في أجزاء المخ التي تمكنهم من القراءة .
- وقد تكون نتيجة عدم تكيفه مع بيئته المحيطة به ، و يشير دايرابونDeraborn إلى أن صعوبة التعلم ترجع إلى عدم تمكين الطفل من إستخدام كفصله في إحدى يديه أثناء الكتابة ، حيث يؤدي الضغط عليه و إرغامه في التحول من إستخدام إحدى يديه المفضلة على الأخرى إلى ظهور الأخطاء في القراءة ، والكتابة تتمثل في قلب الحروف و إبدالها .
- الأسلوب الخاطيء في تعليم القراءة .

● أسباب جسمية :

- هي تلك الأسباب التي تؤدي إلى التركيب الوظيفي و العضوي و التي تبرز على شكل إختلالات في الوظيفة العصبية للأعضاء المسؤولة عن التعلم .
- إن أي تغيير أو إنحراف في البنية أو تركيبية الأعضاء يؤدي إلى حرافات في النتائج الوظيفية للأعضاء و من بين هذه الإختلالات العصبية الوظيفية التي لاحظ الباحثون إضطراب السيطرة أو السيادة المخية و هو ما سمي بالجانبية حيث لاحظ الباحثون وجود فروق ذات دلالة في نتائج الوظائف أو النشاط المخي بين الأطفال ، ونظرا لإرتباط القراءة بالوظائف البصرية و السمعية فهي من الطبيعي أن ترتبط صعوبات القراءة بهما

إرتباطا و ثقيا فالوسط الحسي البصري يسهل التعرف إلى الحروف و أشكالها بالصورة التي تمكن الطالب من قراءة الكلمات و الجمل .

3- أعراض عسر القراءة :

- " الديسيلكسيا " ليست مجرد خلل أو اضطراب في القراءة بل هي أكثر من ذلك حيث تنتشعب أعراضها و تختلف من فرد لآخر و يظهر بعضها في حالة معينة بينما تظهر أعراض أخرى عند فرد آخر و فيما يلي حصر لتلك الأعراض .

● أعراض متعلقة بالقراءة

- قصور لغوي يتمثل في خلط بين حروف ، و كلمات و جمل ، اضطراب أو قصور في ذاكرة إستيعاب اللغة و الأرقام .

- التردد أو التوقف المتكرر عند بعض الكلمات أو إغفال بعضها أو صعوبة قراءتها مع حركات مصاحبة للرأس و تذبذب سريع غير عادي في حركة مقلة العين أثناء القراءة .

- إفتقار القدرة على التركيز في القراءة و فهم ما يقرأ .

- إفتقار الرغبة في القراءة والشعور بالإرهاق عند ممارستها .

- عدم وضوح النصوص المكتوبة حيث يرى بعض الحروف أو الكلمات غير واضحة المعالم Blurring

أو يراها مزدوجة ذات ظل أو متحركة أو متداخلة في بعضها أو مشوشة ، أو حتى قراءة بعض الكلمات ...إلخ .

- التكرار بشكل ملحوظ للكلمات الخاطئة

- القراءة ببطئ شديد و إعادة قراءة لما قد يكون قد قرأه بدل من الإستمرار .ص62

- الخطأ في أصوات نطق بعض الحروف أو الكلمات أو في كتابة حروف أو كلمات صوتية سمعها

- أخطاء في تهجي Spelling بعض الكلمات : مثال كتابة درب بدلا من ضرب .

- خلط في قراءة بعض الحروف إضافة إلى حذف أو إضافة حرف في بعض الكلمات

- صعوبة في فهم النصوص أو التعليمات التي يقرأونها أو يسمعونها .

• أعراض متعلقة بالذاكرة العاملة :

فالنسبة للذاكرة العاملة فلها علاقة كبيرة بالأطفال المعسورين و هناك عجز على مستوى عملية المرور و التعامل مع الوحدات الفنولوجية على مستوى الذاكرة من حيث يتم على مستوى العصبي ، ترميز هذه الوحدات على شكل تمثيلات لا يمكن إسترجاعها ، فستقدم مجموعة من الأبحاث لبعض العلماء في مجال القراءة ، و علاقاتها بالذاكرة العامة ، خاصة الفنولوجية ، قال العالم هوم Hulme إذ الذاكرة العاملة خاصة الحلقة الفنولوجية تتدخل في عملية القراءة ، فالطفل الذي يقرأ بإستعمال الإستراتيجية الهجائية لتحويل شكل حرف – صوت Oraphene – Phoneme يستعمل هذا النظام الذاكرة للإحتفاظ المؤقت للشكل الفيلوجي الناتج عن تجميع و ربط مختلف الفونومات اللفظية عندهم مقارنة بالقراءة العادية .

و هناك باحثون حاولو معرفة إن كانوا الأطفال المعسورين يتمكنون من الترميز الفنولوجي للمعلومات اللفظية في الذاكرة قصيرة المدى حيث يبين Linden و sigel بأن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سن السابعة و الثامنة لا يتأثرون بتأثير التماثل الفنولوجي ، سواء في التقديم السمعي ، البصري ، بينما Johntisom و Ryggse وجدنا بأن وحدة الحفظ اللفظية حساسة لها تأثير و جعلهم يقترحون بأن النقص في الحفظ اللفظي يمكن ترجمته بنقص التخزين ، وفي هذه الحالة يمس العجز خاصة ميكاريزم التكرار اللفظي ، الآلي الداخلي (Gombertje,2002,p60)

وقدم Hulme، Snowling حالة طفل عمره 12 سنة لديه عسر قراءة كانت سرعة النطق عنده بطيئة مقارنة بسنه إذ لم تتجاوز قدرة الطفل عمره 05 سنوات ، وكانت و حدة الحفظ ناقصة جدا إذ أنه لم يتمكن من تذكر أكثر من 04 أرقام ووحدة الحفظ عنده غير متأثرة بطول الكلمة .

و يرجع باحثون آخرون عسر القراءة إلى نقص في قدرات الكلام و أن عسر القراءة التطورية ناتج عن إضطراب في المعالجة الفيلوجية للكلام و قد أرجع الباحث عسر القراءة لوجود صعوبة للذاكرة اللفظية القصيرة المدى و بصعوبة في التمييز الفنولوجي بين أشكال الحروف المكتوبة .

تختلف لحروف عن بعضها البعض في المخرج ، الصفة ، الشكل و النطق ، وكلها معلومات تخزن في الذاكرة طويلة المدى و كل قراءة تتم عبر الذاكرة العاملة أين يتم معالجة المرئيات إنطلاقاً من المعلومات المحتفظ بها في الذاكرة طويلة المدى و الإستجابة تكون إنطلاقاً من الذاكرة العاملة مباشرة إلى مولد الإجابة فمثلاً لو عرضت للطفل كلمة " سلحفاة " لم يسبق له أن رآها مثير بصري فهنا الطفل يقسم هذه الكلمات إلى حروف (س، ل، ح، ف، ء،) فيبدأ ب (س) التي تذهب من المستقبل إلى الحس البصري إلى الذاكرة العاملة فتأتي المعالجة لهذا الحرف من الذاكرة طويلة المدى (شكل ، صفة ، مخرج (س) .

فينطق به عوض (س) يقول (ش) أو حتى (ز) لنفس المخرج و هكذا للحروف الأخرى و لو لم يسرع في معالجة كل الحروف فإنه قد لا يقرأ الحروف الصحيحة ، وقد يرجع هذا البطئ في عمل ميكانيزم الإعادة الآلية لبدي تتميز به ، الحلقة الفيلولوجية ووحدة التخزين الفيلولوجي ، التي لا يسعها و قت كبير للإحتفاظ بالمعلومة ، إذ يبلغ و قت إحتفاظها بالمعلومة 12 ثانية (Daniel, schocter).

● أعراض متعلقة بالحركة :

- النشاط الزائد **Hyperactivity** أو البطئ الزائد **Hypoactivity**
- مع عدم القدرة على إتمام عمل يقوم به أو التركيز في قراءة أو عمل
- صعوبة في المحافظة على توازن الجسم و ضعف في التركيز العضلي و الحركي في المشي و الجري و القفز.

- صعوبة في عقد رباط الحذاء أو إدخال الأزرار ، صعوبة إمساك القلم باليد .

● أعراض متعلقة بالقراءة بصوت مسموع :

- مضغ الكلمات و قطع الكلمات التهجئة .
- صعوبة أو أخطاء في ربط بين الكلمات و نطقها صوتياً .
- بطئ في ترجمة صورة الكلمات مكتوبة أو نطقها .
- أخطاء في تلفظ و نطق ما يقرأه من كلمات .

• أعراض المتعلقة بإدراك البصري :

- صعوبة التمييز البصري و هو عدم قدرة الطفل على التمييز و التفريق بين الشكل المرئي و الآخر كالتمييز ما بين الصورة و خلفيتها و إدراك أوجه الشبه و الإختلاف بين الصور، أو الأشكال من حيث الطول اللون و العرض و الشكل و المساحات .
- صعوبة الإغلاق البصري و هو عدم قدرة الطفل على التعرف على الأشياء الكلية من خلال رؤية جزء منها (معرفة الكل من خلال الجزء) مثال تفا، الطفل السليم و الذي لا يعاي من صعوبة في الإغلاق يكمل الكلمة و يقول "تفاحة " .
- صعوبة إدراك العلاقة المكانية ، يتطلب إدراك العلاقة المكانية إدراك الطفل في القراءة ، مثل علاقة الحروف مع أمكنتها التي وجدت فيه وفق حجم و شكل و مساحة محددة ، حيث يؤثر بعد المسافة أو إقترابها بين الرموز الكتابية على إدراكهم الصحيح لهذه الكلمات ما ينعكس سلبا على القراءة و الكتابة ، و يرتبط كذلك بهذه المهارات إدراك الخرائط .
- صعوبة تمييز الصورة و خلفيتها ، وهي عدم قدرة الفرد على الفصل بين الصورة أو الشكل من الأرضية التي وجد عليها كالتفريق ما بين الجمل أو الكلمات المكتوبة .
- صعوبة الذاكرة البصرية و التصور تعمل الذاكرة البصرية على إسترجاع الصور البصرية مما يسهل للتلميذ إمكانية تعلم القراءة و الكتابة من خلال سرعة إستذكار صور الحروف و الكلمات مما يسرع في عملية قراءتها .
- صعوبة التأزر البصري الحركي و هي صعوبة يواجهها التلميذ حيث تتأزر فيها العين مع حركة اليد ، عند التعامل مع الأشياء و خاصة في مجال النسخ و الكتابة و الثبات على السطر ، ومسك الأشياء و قذفها
- صعوبة سرعة الإدراك البصري : و هي تلك المدة الزمنية المطلوبة حتى تتم عملية الإستجابة من قبل الفرد من مثيرات الحسية البصرية ، و التعرف عليها ، و إعطائها دلالات ، فيحتاج عادة الأطفال المصابين بعسر القراءة إلى وقت أطول في عملية تحليل و معالجة المعلومات البصرية التي يشاهدونها مثل الكلمات و الأرقام و الشكال و الصور ، مما ينعكس سلبا على تعلمهم .

4- تشخيص عسر القراءة :

تختلف أنماط وأساليب تعلم القراءة من شخص لآخر فكل شخص لديه وسيلة لفهم وكتابة كل ما يقرأه ، و كل شخص يتميز عن الآخر بعدة فوارق فردية كالفوارق البصرية أو الذاكرة أو لثقة بالنفس و هذا ما جعل الباحثين يجدون صعوبة في إيجاد تفسير واضح لعسر القراءة فإختلفت طرق تشخيص و حتى أدواته فمنها ما هو طبي ، و تربوي ، ولغوي ونفسي و لا بد من توضيح أن أغلب الأطفال يعرفون هذه الصعوبات في بداية مشوارهم الدراسي و لكنها تختفي تدريجيا بعد عدة أسابيع من الدخول المدرسي ، و عسير القراءة هم الذين لم يستطيعوا تجاوز هذه الصعوبات (Noel,1976 p20).

فعندما يعاني الطفل من صعوبة في القراءة بينما مستواه العام لا يختلف عن مستوى المتدرسين الآخرين في نفس عمره و نقول بأنه يعاني من عسر القراءة. (Defontaine, 1980, p20) و من أهم الإختبارات لتشخيص عسر القراءة نجد :

- **إختبار طبي** : لا بد من هذا الإجراء حتى نبعث أي سبب عضوي في الدماغ أو العين أو الأذن .

- **الإختبار الأرتفوني** : هو عبارة عن إختبار يقوم به الفحص الأرتفوني للشخص المصاب بعسر القراءة و ذلك عن طريق فحص اللغة الشفوية ، و اللغة المكتوبة ، وإختبار المفاهيم الأولية .

- **إختبار اتنفسية** : و هي عبارة عن إختبارات تقوم على تحديد درجة الذكاء من جهة و من جهة أخرى تبحث عن الإضطرابات العاطفية (Defontione. 1980 p74-70) .

إعادة تربية عسير القراءة : يحتاج عسير القراءة إلى عناية خاصة و إلى طاقة من المختصين و لعدة وسائل ، ولقد ظهرت منذ مدة طويلة عدة طرق نلخصها كمايلي :

• **طريقة بورال ميزوني BoralMisonny** :

وهي على رأس الطرق العلاجية في فرنسا تستعمل مع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 07 على 08 سنوات تعتمد على تنظيم الأصوات و الحروف و خلق إرتباط بين المكتوبة و الصوت . (1970 .p135)

.(PiereRitzen)

• طريقة شاساني Chassagny :

وهي طريقة جديدة في تعاملها ، مع عسير القراءة و تطبق على الأطفال الأكبر سنا أساسها الإتصال و هدفها إقامة علاقة بين المعالج و التلميذ ، وتدفع هذه الطريقة الطفل عسير القراءة إلى التعبير و الحوار على أنها نوع من العلاج النفسي .(ص 141 . 1970 Pierre a badrig)

أول خطوة من خطوات تشخيص صعوبات التعلم تبدأ من خلال إكتشاف المعلم للتلميذ و ذلك من خلال ملاحظة التلميذ أثناء قراءته للنصوص ، و تكراره للكلمات ، أو وقوفه فجأة أثناء القراءة دون أن يتكلم بأي شيء أو عدم قدرته على ربط الجمل و الكلمات مع بعضها البعض و تهجئة الحروف ، مما يجعل هؤلاء الأطفال يقرؤون الكلمات دون فهم معناها .

• تشخيص الفارقي لعسر القراءة :

- **معايير سلبية :** لا يوجد لدى عسير القراءة أي اضطراب من الإضطرابات الآتية :

1- خلل سمعي أو بصري ، اضطراب و إفراط في الحركة

2- اضطراب حركي بصري

3- تأخر عقلي

4- كما أن الطفل الذي يعاني نت عسر القراءة لم تكن دراسته مضطربة من أجل مرض مزمن أو عدم نضج عاطفي أو معرفي .

- **معايير إيجابية :**

هناك أخطاء خاصة بعسر القراءة و هي أخطاء في تسلسل الأصوات بين الأصوات المتقاربة (ش.

ش).

هذه الأخطاء تظهر عادة عند الأطفال عند بداية تعلم القراءة ثم تختفي بعد بضعة أسابيع لكن عند

مصاب بعسر القراءة فإنها تستمر رغم المساعدات الممنوحة له .

هناك أخطاء في تسلسل الرموز المكتوبة كقلب الحروف أو الخلط أو التعويض أو حذف وإضافة حرف للكلمات.

• علاج عسر القراءة :

تعددت البرامج و أساليب علاج صعوبات القراءة و نذكر أكثرها إستخداما :

- طريقة ريبوس Rebus Approach

يستخدم في هذه الطريقة صور الكلمات بدلا من الكلمات المكتوبة فعندما يريد الطفل أن يتعلم كلمة "كلب" فإنه يرسم له صورة كلب وتتضمن هذه الطريقة 03 كتب ، كل كتاب يحتوي على 384 شكل ، يقوم التلميذ بتسمية هذه الأشكال بالقلم الرصاص .

ولا ينتقل التلميذ للشكل التالي إلا بعد أن يجيب إجابة صحيحة و بعد الإنتهاء من هذه الكتب يوجد كتاب

رابع عبارة عن

- قاموس من الكلمات المرسومة (أي توجد صورة قطة)

- قاموس من الكلمات المعقدة و رسمها

- 17 قطعة للفهم القرائي

ثم يدخل الطفل بعد ذلك مرحلة التحول لقراءة الكلمات و الهجاء الصحيح لها بدلا من معرفتها عن طريق

رسمها ، و فيها تكتب الكلمة بحروف كبيرة ، ويدخل التلميذ بعد ذلك مرحلة القراءة المكتوبة للكلمات و الجمل .

و في النهاية يجب الملاحظة أنه ليس هناك طريقة محددة لتعليم القراءة تصلح لكل من يتعلمون ، و لكن

يجب على المعلم أن يختار الطريقة حسب قدرات كل تلميذ ، ويستطيع المعلم مساعدة التلاميذ بتشجيعهم على

القراءة الحرة من الكتب الشيقة و الإشتراك في نوادي القراءة و المكتبات حيث يتم إخراجها من دائرة صعوبات

التعلم للقراءة .(سالم و آخرون ،2006، ص182) .

• برنامج دستار للقراءة Distar

أعد هذا البرنامج (أنجلمانبروتر 1974 Engelmanet Bruner) و تعني كلمة (ديستار) النظام الإنشائي المباشر لتعليم القراءة و الحساب و هذا النظام قوي و معد بطريقة جيدة لتوصيل مهارات القراءة ، تحت المتوسط للتلاميذ عبر الهدف الثالث و فيه يجمع التلاميذ في مجموعات ، بحيث لا يزيد عدد المجموعة عن (05) تلاميذ و ذلك طبقا لقدراتهم ، و أول مستويين في البرنامج يعملان على تأكيد المهارات الأساسية عند التلاميذ و يعتمد التلاميذ في هذا البرنامج على الواجبات المنزلية و الكتب العملية التي تتضمن التمارين التالية :

- ألعاب لتعليم المهارات و الوعي بإتجاه اليمين و اليسار
- تركيب الكلمات لتعليم التلاميذ الهجاء من نطق الكلمات بطريقة بطيئة ثم سريعة
- تمارين الإيقاع (الوزن) لتعليم التلاميذ العلاقة بين الأصوات و الكلمات
- أما المستوى الثالث من هذا البرنامج فيركز على القطع المكتوبة في العلوم و الدراسات الإجتماعية مع التركيز على التصحيح لأخطاء التلاميذ و مراجعتها بطريقة منظمة

• برنامج إدمارك لعسر القراءة (The edmarkreading program) :

نشر هذا البرنامج جمعية إدمارك و هو مصمم لتدريس 150 كلمة للتلاميذ ذوي القدرات المحدودة بطريقة التريديد خلف المدرس ، و يشمل على 277 درس من أربعة أنواع هي :

- دروس للتعرف على الكلمة و كل درس يشمل كلمتين فقط
 - دروس كتب الإتجاهات فيجب على التلاميذ تتبع الخطوط و الإتجاهات المطبوعة إلى الكلمة .
 - دروس الصور التي تتوافق مع العبارات
 - دروس الكتب القصصية حيث يقرأ التلاميذ 16 قصة
- و في هذا البرنامج تنقسم الدروس بطريقة مبسطة مع عمل مراجعات دورية و يسجل إستجابات التلاميذ بطريقة بيانية .

• طريقة الحواس المتعددة للقراءة : Multi sensory Reading

وهي تعتمد على إستخدام عدة حواس لتعليم القراءة و تسمى "Wakt" و تعني الحواس المختلفة ، (V) الرؤية Visuel ، (A) السمع Auditory ، (k) الإحساس بالحركة kin ، Esthetie ، (T)يشير إلى اللمس و هذه الطريقة تعتمد على أسلوب فرنالD Fernald ، و أسلوب جلينجهام Gillingham، بطاطية و بوكاسي 2013 ص67،65

و هي طريقة لتدريس القراءة يتم فيها إستخدام القنوات السمعية و البصرية و الحركة ، و اللمس و توظف في تدريس التلاميذ الذين لديهم إعاقة شديدة في القراءة و تعتمد هذه الطريقة على الكلمة الكاملة و على خبرات لغوية للتلميذ و تأخذ بعين الإعتبار الجانب العاطفي ، و تتكون طريقة فرنالD من 04 خطوات يمر بها الطالب في تعليمهم و لذلك للتعرف على الكلمات الغير معروفة لديهم و تعد الخطوة الأولى أكثرها أهمية لأنها تتطلب اسلوب متعددة الحواس و تستعين بأسلوب الخبرة اللغوية ، و تنقسم طريقة فرنالD إلى عدة مراحل وهي :

المرحلة الأولى :

- **رغبة الطالب في التعلم** : أخبر تلميذك بأنك ستتعامل معه بتقنية و ذلك لتعلمهم قراءة الكلمات التي لا يعرفها

- **إختر كلمة للتعلم** : أطلب نت تلميذك أن يختار كلمة و ذلك بصدق النظر عن طولها ، أي لا يستطيع التلميذ قراءتها و لكنه يرغب في تعلمها ثم ناقش معه معنى الكلمة و إنتبه إلى عدد مقاطعها .(بطاطيةزوليخة و بوكاسي فاطمة 2013)

- **أكتب الكلمة** : إجلس إلى جانب تلميذك و اجعله يراقب و يصغي بينما أنت تنطق الكلمة ، و تكتبها بخط عريض (قلم ، غلوماستر) على ورقة غير مسطرة بحيث يكون حجم الكلمة و أنت تكتبها ثم إنطقها ثانية و أنت تحرك إصبعك ببطئ تحت الكلمة مطابقا بين حركة الإصبع و موقع الحرف في الكلمة (الصوت) .

- **نمذج تتبع الكلمة** : نمذج له كيف يتتبع الكلمة ليتعلمها ، ولا نشرح العملية للطالب و لكن نقول له ببساطة أنظر إلى ما أفعل و أصغي لما أقول .
- أنطق الكلمة على مسمع الطالب و بصره .
- **تتبع الكلمة**: مستخدماً إصبع أو إثنين على أن يلامس الإصبع الورقة للحصول على التنبه للمسي ، و أنطق الكلمة ثانية عدة مرات و إجعل الطالب بعد ذلك يمارس هذه العملية .
- **تابع إلى أن يحدث التعلم**: إجعل الطالب الدعم يستمر في تتبعه للكلمة إلى أن يعتقد بأنه قد أصبح قادر على كتابة الكلمة من الذاكرة .
- **إستكتب من الذاكرة** : عندما يشعر هذا الطالب بأنه مستعد للكتابة أبعد النموذج ، و يطلب كتابته الكلمة من التلميذ إنطلاق من الذاكرة ، و هو يقوم بالكتابة إذا ارتكب الطالب خطأ في كتابة الكلمة أو تردد مطولاً بين الحروف ، أوقف الطالب فوراً ، إعرض نموذج الكلمة المكتوبة و إجعله يتتبع الكلمة و ينبغي أن يكتب التلميذ و ينبغي أن يطلب الطالب الكلمة من الذاكرة كتابة صحيحة ثلاث مرات متتالية على الأقل
- **إحفظ الكلمة** بعد أن يتمكن الطالب من كتابة الكلمة 03 مرات بشكل صحيح يقوم الطالب بوضع الكلمة في بنك الكلمات الخاص به .
- **إستكتب الكلمة** : بعد مضي أربع و عشرين ساعة من تعلم الكلمة كما سبق يطلب من الطالب أن يكتبها و يقرأها للتأكد من إستمرار تعلم الطالب لها للعمل على تثبيتها في ذاكرته .
- و تقرير فرنالد أنه بعد أن يكتشف الطالب قدرته على كتابة الكلمات ننقل به إلى كتابة القصة ، و عندما يأخذ الطالب في كتابته القصة و يصل على كلمة لا يستطيع تهجئتها يعاد اللجوء إلى عملية تتبع الكلمة و بعد أن يتقن الطالب كتابة الكلمة فقراءتها تكرر قراءته للقصة لتعلم الكلمات الجديدة فيها بشكل متقن و ضمن سياق القصة .

● **المرحلة الثانية :** يقوم المعلم في هذه المرحلة بكتابة الكلمات لطلاب الدعم ، بخط اليد و بالحجم المعتاد ، و ينظر الطالب إلى الكلمة ناطقا بها ومن ثم يكتبها دون النظر إليها ناطقا بكل مقطع من الكلمة ، وهو يكتبها من الذاكرة ، أما الكلمات التي يتم تعلمها في هذه المرحلة فهي كالكلمات التي يتم تعلمها في المرحلة الأولى ، حيث يتم الوصول إليها من الكلمات الذي يذكرها الطالب و يقوم بكتابة قصصه ، ويستمر بنك الكلمات يقوم بوظيفته كمصدر للطالب مع الفارق و هو استخدام صندوق تحفظ فيه الكلمات بمجرد أن يبدأ المعلم بكتابتها بخط عادي .

● **المرحلة الثالثة :** يتقدم الطالب إلى المرحلة الثالثة عندما يكون قادرا على التعلم من الكلمات المكتوبة دون الحاجة لأن يكتبها ، ويقوم الطالب في هذه المرحلة بالنظر إلى الكلمات غير المعروفة و المعلم ينطق بنطق بها ، ثم ينطق بها الطالب و يقوم بكتابتها من الذاكرة ، ويعتقد فيرنالدأن للطالب خلال هذه المرحلة ما يزال ضعيفا في قدرته القرائية و لكنه يقوى على تعرف الكلمات الصعبة بعد كتابتها مرة واحدة .

يصر إلى تشجيع الطالب في هذه المرحلة على قراءة ما يرغب في قراءته و بأكبر قدر يستطيعه أما الكلمات غير معروفة فتلفظ له ، و عند الإنتهاء من القطعة يتم تعلم الكلمات باستخدام التقنية المشار إليها في الفقرة السابقة .

● **المرحلة الرابعة :** يكون مستحيي الدعم قادرا في هذه المرحلة على تعرف الكلمات الجديدة من مجرد تشبهها لكلمات أو أجزاء الكلمات التي يعرفها مسبقا ، وقد يكون الطالب بحاجة في بداية الأمر إلى لفظ الكلمة و كتابتها على الورقة بهدف المساعدة على تذكرها ، و لكن ذلك يصبح غير ضروري في نهاية هذه المرحلة ، ويستمر الطالب في قراءة الكتب التي يرغب فيها ، أما عند قراءته كتب علمية أو مادة صعبة فإنه يوجه نحو تجزئة الفقرة ووضع خط خفيف تحت الكلمات التي لا يعرفها و يصر بعد ذلك إلى مناقشة هذه الكلمات لنعرفها و تعرف معناها قبل قراءتها .

خلاصة :

حاولنا في هذا الفصل تسليط الضوء على صعوبة القراءة بإحاطة شاملة و موجزة بداية بالتمهيد ، ثم تحديد مفاهيم حول صعوبات التعلم ، كتعريف عسر القراءة و أسبابها و أعراضها و تشخيصها ، ثم تطرقنا إلى البرامج العلاجية

و بما أننا نسعى لمعرفة العلاقة بين عسر القراءة و التحصيل الدراسي أفردنا الفصل الموالي للبحث و الحديث عن التحصيل الدراسي .

الفصل الثالث

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

- 1- تعريف التحصيل الدراسي
- 2- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
- 3- أسباب التحصيل الدراسي
- 4- أهمية التحصيل الدراسي
- 5- أهداف التحصيل الدراسي
- 6- مشكلات التلاميذ الذين يعانون من التحصيل الدراسي
- 7- علاقة عسر القراءة بالتحصيل الدراسي

خلاصة الدرس

1- تعريف التحصيل الدراسي :

لغة : يقال حصل الشيء حصولاً ، أي جمع الشيء و حصل النتيجة .

إصطلاحاً : هو كل ما يتحصل عليه الفرد من معرفة سواء كان ذلك داخل الفصل الدراسي بطريقة مقصودة أو خارج الفصل بطريقة غير مقصودة و غير موجهة .

إن التحصيل الدراسي هو مفهوم كثير الإستعمال ليس من قبل علماء النفس و حدهم و إنما من قبل غيرهم من الباحثين أيضاً و من بين هذه التعريفات نذكر .

• يرى روبري لافون **Robert Lafon** بأن التحصيل الدراسي هو المعرفة التي يحصل عليها التلميذ من

خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط و العمل الدراسي (نجاري ، وزرقي ص 9) .

• عرفه **فهاوز و هاوز Hawas et Hawes** ل 1982 و اللذان يريان فيه بأنه الأنجاز و الأداء الناجح و

المتميز في مواضيع و ميادين و دراسات خاصة و الناتج عادة عن المهارة و العمل الجاد المصحوبين بالإهتمام و هو الذي كثيرا ما يختصر في شكل علامات و نقط و درجات أو ملاحظات وصفية

(مولاي ، ص 326) .

• عرفه عبد الرحمن عيساوي 1984 بأنه مقدار المعرفة و المهارات التي حصلها الفرد نتيجة تدريب و

المرور بخبرات سابقة و تستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعليم أو تحصيل

العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها (عيساوي عبد الرحمن 1984، ص 166) .

ولقد إستنتجنا أن التحصيل الدراسي : هي المعلومات التي يكتسبها التلميذ و نمت و تطورت لديه من خلال

مشواره الدراسي و يتم قياسه بالدرجة التي تحصل عليها التلميذ في إحدى الإختبارات التحصيلية .

2- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

أ- العوامل المتعلقة بالشخص المتعلم :

• **الدافعية** : و هي تشير إلى حالة داخلية في المتعلم ، حيث تتولد لديه من خلال الخبرات السابقة التي

يتشربها عن أسرته و البيئة المحيطة به ، حيث تعمل الدافعية على زيادة الإنتباه و الرغبة في التعليم ، و

بذلك يتضح أهمية البيئة المحيطة للتعلم و التي ينشأ فيها الطفل منذ الصغر ، لأنها بمثابة الدافع الأساسي للتعلم .

● **الإستعداد :** وهو إمكانية لدى المتعلم تمكنه من تحصيل المعلومات و المهارات ببسر و سهولة عن طريق عوامل تعلم المؤثرة ، و تجدر الإشارة هنا إلى أن هناك عاملان يحدان من قدرة المتعلم على التعليم هما :

أ- **نضجه :** بمعنى وجود خلل أو أي مشكلة في مستوى النمو اللازم للتعلم فإن ذلك يعني وجود عوائق أمام المتعلم .

ب- **خبرات السابقة :** أي تلك العمليات التي يكتسبها المتعلم من عملية التعلم التي تنتجها الأسرة ، فإذا تميزت بالإهمال و اللامبالاة فإن أفرادها بالأحرى يصبحون غير راغبين في التعليم وبالتالي يتدنى مستوى التحصيل .

● **التخطيط:** و هو ما يضعه المعلم من تصور مستقبلي لما سيتم تنفيذه لبلوغ الأهداف التدريسية التي حددها ، ويتضمن ذلك التخطيط و رسم الخط و الإستراتيجيات المنهجية و التدريسية و ما ستلزمه من وسائل و أنشطة و توفير البيئة الصافية الإيجابية للتعليم ، أي أن عملية التعليم تكمل عملية التعلم و تعطيها الصبغة العلمية المنظمة و بالتالي تحسين المستوى التحصيلي لدى التلاميذ .

● **الحالة الصحية :** فكلما كانت الحالة الصحية جيدة مثل قوة السمع و النطق و النظر و سلامة الحواس وكل ذلك يزيد من قدرة التحصيل الدراسي لدى الطالب .

● **التغذية السليمة :** يقال العقل السليم في الجسم السليم فكلما كانت التغذية سليمة و صحية زادت القدرة العقلية و كان بإمكان التلميذ الإستيعاب أكثر و بالتالي يزداد مقداره تحصيله الدراسي .

● **قدرة الطالب العقلية :** القدرة العقلية للطالب تعبر عن مدى إستيعابه و قدرته على التعلم فكلما زادت قدراته العقلية زاد تحصيله الدراسي .

• **الثقة بالنفس** : في تقدير الثقة بالنفس و الثقة بقدرتها على تحقيق الأهداف تؤدي إلى زيادة التحصيل العلمي و الدراسي لدى الطالب .

ب-العوامل المتعلقة بالبيئة المحيطة بالأسرة :

- طريقة تعامل الوالدين و أفراد الأسرة مع المتعلم : فقسوة الوالدين و عدم الإهتمام بالطفل تؤدي إلى تراجع مستواه الدراسي و يشعر الطفل بالخيبة والإهمال .
- توفير بيئة صحية و مناسبة للطالب : يساعد توفير البيئة المناسبة و الصحية على زيادة التحصيل الدراسي لدى الطالب .
- الحرمان و الكبت و عدم الإستقرار العائلي : يعمل الحرمان و الكبت و عدم إستقرار العائلة على تراجع التحصيل الدراسي لدى الطالب نتيجة تؤثر على نفسيته و بالتالي زوال الرغبة في التعلم .

ج- عوامل متعلقة بالمدرسة :

- قسوة المعلمين في التعامل مع الطالب : إستخدام المعلمين القسوة و أسلوب التخويف و الترهيب للطالب مما يسبب له الخوف الشديد و بالتالي يقل تحصيله الدراسي .
- صعوبة المادة الدراسية : فصعوبة المواد تؤثر على نفسية الطالب و تسبب له الخوف الشديد منها ، وبالتالي تقلل من تحصيله الدراسي و يؤدي إكتضاض الصفوف إلى تشتت تركيز الطالب و بالتالي يؤثر على التحصيل الدراسي لديه .

3- أسباب التحصيل الدراسي :

فضعف التحصيل الدراسي يعد من أخطر المشاكل التعليمية و التربوية في اي نظام تعليمية ، لأنه بطبيعة الحال ما هو إلى نتاج لسلبات أخرى قد تكون في النظام التعليمي نفسه أو في الطالب أو الأسرة إلى غير ذلك ، لذلك يستوجب على كل المتخصصين و الباحثين في مجالات التربية و علم الإجتماع العمل على تحديد الأسباب الأساسية لهذه المشكلة ، و ذلك من أجل توفير الحلول المناسبة لها

بحيث يتم القضاء عليها أو الحد منها ، و فيما يلي أهم الأسباب التي تم تحديدها لسنف التحصيل الدراسي من قبل بعض المتخصصين و المهتمين بهذا المجال :

أ- أسباب ترجع إلى التلميذ : من المعروف أن الهدف الأساسي لحضور الطالب إلى المدرسة هو التعلم ، و دور المدرسة الأساسي هو التعليم ، أي أن المعلم لا يقوم بتقديم الخبرات و المهارات التعليمية إلى طلابه للإستفادة منها ، و على الطلاب التفاعل مع هذه الخبرات من خلال الإستعداد ، و القراءة و الحوار ، و لما كان التعلم لا يعتمد فقط على التلقين و الحفظ ، بل هو كما عرفه علماء السلوك الإنساني " التغير في السلوك ، و الذي ينشأ أصلا من إستجابة الإنسان للمثيرات البيئية " و هو ما يعني أن هناك طالب و هناك كذلك مواقف إجتماعية بيئية يتأثر بها و يؤثر فيها ، و لذلك فإن على الطالب حقوق و واجبات عليه الإلتزام لإنجاح العملية التعليمية و التربوية ، إلا أن عملية الإلتزام تعد من الأمور النسبية بالنسبة للطلاب ، و بالتالي يحدث إنعكاس لذلك على مستواه التحصيلي . (مصطفى أحمد ، 2002 ، ص 128) .

و قد تعددت الأسباب التي تسهم في ضعف المستوى التحصيلي بالنسبة للطلاب من أهمها التخلف العقلي للتلميذ أو نقص إمكانياته العقلية أو عدم قدرته على الإستيعاب السريع الذي يمكنه من متابعة المنهج الدراسي ، كل هذه الأسباب ترجع إلى مشاكل التفكير و التركيز ، فضعف هذه الأمور يؤدي إلى ضعف التحصيل ، كذلك قد يعاني التلميذ من صعوبة من تذكر المعلومات و الخبرات السابقة مما يؤدي إلى قلة تحصيله الدراسي و ذلك لكون مختلف المعلومات التي يتلقاها التلميذ في مشواره الدراسي يكون متممة للسنة التي بعدها فهي مثل الحلقات المتواصلة ، و غياب حلقة من هذه الحلقات يؤدي إلى صعوبة متابعة هذه السلسلة و هذا ما يعني أن العملية التعليمية هي عملية تراكمية يشترط فيها المتابعة و تسلسل لكي يكون تحصيل التلميذ جيدا .

و كذلك فإن من أهم أسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى التلميذ عجز التلميذ عن السير في دراسته بطريقة طبيعية ، وينشأ ذلك كنتيجة لشعور التلميذ بالنقص مما يؤدي إلى إنخفاض قدراته العقلية و بالتالي تحدث له صراعات داخلية تعمل على تبديد طاقته و إعاقته عن تنظيم تفكيره و إنتباهه أثناء الدرس أو أثناء المراجعة و الإستذكار .

و هناك أسباب صحية تسهم في ضعف التحصيل الدراسي لدى التلميذ ، كالمريض مثلا فضعف الجسم يؤدي إلى الخمول و الكسل و بطء الحركة مما ينعكس على متابعة المناهج و المقررات الدراسية ، و بالتالي تدني مستوى التحصيل الدراسي كذلك قد تسهم بعض العاهات كالضعف البصري أو ضعف السمع لدى التلميذ دون زيادة التحصيل الدراسي .

كما توجد هناك عوامل إنفعالية لها تأثيرات واضحة على مستوى التحصيل الدراسي ، فمثلا التلميذ الذي يشعر بالقلق و الضيق المتواصل قد يتخذ موقف الإهمال إزاء المدرسة و الدراسة و تكون ردة الفعل هنا طبيعية تجاه التعليم تتمثل في عدم الرغبة في التحصيل الدراسي ، فالطالب الذي يعاني من ضعف الثقة بالنفس يكون دائما متجهما منطوي عن المشاركات و المناقشات داخل الفصل و تجده دائما يميل إلى تصعيب الأمر و تجده يبتعد عن المواجهة داخل الفصل .

وقد يؤثر عدم النضج العقلي أو الجسمي أيضا على ضعف التحصيل ، فمثلا قد يقوم الوالدين بدفع أبنائهما إلى المدرسة قبل السن القانونية التي تتطلبها الدراسة و خاصة في المدارس الابتدائية إنعدام الرغبة لديه في الدراسة و هبوط مستوى طموحه و عدم تقديره لعواقب تقصيره في الدراسة و هبوط مستوى طموحه و عدم تقديره لعواقب تقصيره في الدراسة بالرغم من أنه قد تكون لديه قدرات عقلية عالية إلا أنه لا يجذب إستخدامها في المجال التعليمي بل نجده يفضل الأعمال الجانبية التي تؤثر على تحصيله العلمي ، و يرتبط هذا التقصير بمجموعة من العوامل ، منها كثرة الغياب عن المدرسة ، و عدم الإهتمام بالدراسة إلا في فترات الإمتحان ، كذلك عدم التركيز أثناء الحصص الدراسية ، و كثرة الهروب من المدرسة ، و عدم إحترام المعلم ، الخوف الزائد من الإمتحانات ، كذلك سرحان الذهن و عدم التركيز في المذاكرة بالإضافة إلى اللامبالاة بالواجبات المدرسية ، فالإرتباك و الخوف من الإمتحانات قد يؤدي إلى ضعف العلامات رغم أن الطالب قد يدرس المادة الدراسية بما فيه الكفاية ، ولكن نتيجة لهذه التوترات " الخوف " الزائدة فإنها تؤثر على نظام التفكير و التركيز و بالتالي و جود نوع من التشويش و عدم التركيز مما يؤدي إلى عدم القدرة على الإجابة السليمة و ما ينبغي توضيحه في هذا الصدد هو أن هذه الصعوبات قد ترتبط ببعض الضغوطات الخاجية منها على سبيل المثال ضغوطات

المشرفين على الإمتحانات و سوء التنظيم و عدم توفر الهدوء داخل الإقامة المخصصة للإمتحانات ، وهي جيعا عوامل تنعكس على المستوى التحصيلي للتلميذ (نضال عبد اللطيف برهم ، 2005، ص 63، 65)

ب- أسباب ترجع إلى الأسرة و البيئة المحيطة :

يولد الطفل في أسرته وهي بهذا تمثل مجتمعا صغيرا يقوم فيها كل فرد بدور معين و ينتج عن هذه الأدوار تأثير أفراد الأسرة بعضهم على بعض ، فالأسرة التي تتميز بنوع من التفاهم و التعاون و في معاملاتها يتوقع منها إتباع نظام تربوي يتسم بالمرونة المتوازنة ، و هذا بدوره ينعكس بالإيجاب على الطفل داخل الأسرة ، من حيث قدراته العقلية و النفسية و التعليمية ، إلا أن هذا الأمر قد تكون له سلبيات واضحة بشكل أو آخر ، وهذا يتضح في الأسر التي تتبع نظاما تربويا متسلطا الذي ينعكس على أبنائها في أغلب الأحيان حيث تجدهم يعانون من مشاكل نفسية و إجتماعية ، فلا يهتمون بالتحصيل الدراسي و من ثم يتصفون بمستويات تعليمية منخفضة .

و بهذا تصبح الأسرة هي الأساس الأول ليس فقط في العملية التربوية بل حتى في العملية التعليمية ، فالبيئة الأسرية على الرغم من أنها قد تعرضت لكثير من الهزات التي حاولت أن تسبب وظائفها إلا أنها لا تزال لها البصمة الأولى التي يتطبع من خلالها و ينشأ عليها الأطفال .

و في المقابل يؤكد الكثير من العلماء على وجود مجموعة من الظروف المتعلقة بالأسرة و التي بدورها تنعكس بالسلب على التحصيل الدراسي عند التلميذ منها على سبيل المثال ، فقر الأسرة و سوء أحوالها الإقتصادية ، ضعف الدخل عند الأسرة يحول دون توفير إحتياجات الطالب من مواد و أدوات دراسية و كذلك تجعل الطالب يشعر بالنقص مقارنة مع الطلبة الآخرين الذين تتميز أسرهم بدخول عالية ، و من بين الشروط المساعدة و المهمة في عملية التعلم نجد توفير مسكن عائلي لائق و هاديء و توفير ظروف إقتصادية جيدة إلخ .

و من الأسباب الأسرية أيضا التي تحول دون تحسين المستوى التحصيلي لدى التلميذ ، عجز الأسرة عن توفير المساعدة لأبنائها و خاصة فيما يتعلق بالواجبات المدرسية ، فجهل الوالدين بالمحتوى الدراسي و نقص

الوعي بالأمور العلمية يساهم في إيجاد صعوبة للطالب في المراجعة اليومية لدروسه ، ذلك لأنه لا يجد متابعة من قبل الوالدين ، و بالإضافة إلى ما سبق قد تؤثر الأسرة بشكل أو بآخر في المستوى التحصيلي لأبنائها من خلال ، كبر حجم الأسرة ، قلة الرعاية الأسرية ، ضعف الرقابة ، إنشغال الوالدين بالعمل طول اليوم ، التفكك الأسري ، كثرة المشاحنات و الخلافات الأسرية ، تكليف الأبناء بأعمال تشغلهم عن التحصيل الدراسي .

وقد تسهم الأسرة في ضعف التحصيل الدراسي لدى أبنائها و ذلك من خلال إرهاق الأباء لأبنائهم بالأمال و الرغبات التي فشلوا أو عجزوا في تحقيقها ، ومن ثم يلقون على عاتق الأبناء بأعباء أكبر مما يستطيعون تحمله ، و من أخطاء الأباء ايضا التمييز بين الأبناء في المعاملة بسبب الذكاء مما يؤدي إلى إهمال بعض البناء الذين يعانون من مشاكل في متابعة دروسهم للدراسة إهمالا قطعيا (عبد الرحمن حدس 1986 ، ص162، 164).

أما فيما يتعلق بالوسط المحيط بالتلميذ ، فقد يساهم و بشكل مباشر في بعض الأحيان ، في درجة التحصيل الدراسي ، ومن أهم مؤشرات هذا الوسط الرفاق " الأصدقاء " فقد أكد كثير من العلماء على مدى تأثير الرفاق على التحصيل الدراسي للطالب ، حيث يؤكد بعض العلماء على أن الشخص " التلميذ " قد يكون أكثر إستجابة للرفاق من الأسرة و يزداد تأثير الرفاق في مرحلة المراهقة لأن التلميذ في هذه المرحلة في أغلب الأحيان يرى أن نصائح الأسرة و توجيهاتهم ماهي إلا نظام مسلط عليه و لذلك ينحرف خلف الرفاق لأنهم يعيشون و يعملون بطرق عشوائية بعيدة عن الرقابة و العتاب ، و كنتيجة لذلك يهمل الطالب دروسه خاصة عند إتباع رفاق السوء ، ومن هنا يأتي دور الأسرة في متابعة أبنائها لإختيار الأصدقاء حتى لا ينحرف الأبناء و راء تيارات لا يحمد عقباها .

كذلك يؤثر الوسط المحيط بشكل سلبي على التحصيل الدراسي للتلميذ إذا كان يتميز بالتخلف الثقافي و الإجتماعي و الإقتصادي فمثل هذا الوسط لا يقدر التفوق العلمي و التحصيل الدراسي العالي ، ولهذا فإن التلميذ في مثل هذا الوسط لا يجد من يشجعه أو يدفعه للتحصيل الدراسي ، ففي أغلب الأحيان يلجأ التلميذ هنا إلى القيام ببعض الأعمال الحرفية ، و بالتالي يتغاضى عن الدراسة و التحصيل الدراسي .

ج- أسباب ترجع إلى البيئة المدرسية :

- تجدر الإشارة إلى تأثير المدرسة على التحصيل الدراسي للتعلم و هو ما يمكن توضيحه من خلال مجموعة من المحاور أهمها مايلي :
- مساعدة التلميذ على تقييم نفسه ذاتيا ، و ذلك من خلال و جود أخصائي إجتماعي له قدرات تربوية عادية ، بالإضافة إلى العمل على تقديم التوجيهات الإرشادية التي تسهم في تعديل السلوكيات داخل المؤسسات التعليمية .
 - وجود مدرسين أكفاء مستعدون جيدا بالقيام بالعمليات التعليمية التربوية .
 - **قصر الوقت** : فمن المعروف أن أغلب المدارس الموجودة في المدينة مزدوجة و مزدحمة ، فهي تعمل بنظام الدوامين صباحي و مسائي مما يعاني التلاميذ من صعوبة قلة الوقت في حصص مما يجعل الأستاذ يسرع في عملية الشرح و يقلل من التمارين .
 - **كثرة عدد التلاميذ في الصف**: و هي مشكلة منتشرة في جميع المدارس و التي تؤدي إلى ضعف قدرة المعلم في التحكم في القسم و يجد صعوبة في إيصال المعلومات و بالتالي تقل قدرته على إعطاء العناية و الإهتمام الكافي لجميع التلاميذ ، خاصة التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض ، الذين يحتاجون للإهتمام أكثر من أي فئة .
 - **ضعف التكوين العلمي و التربوي للمعلمين**: فالمعلم ضعيف الشخصية و الذي ليس لديه تكوين جيد تكون له صعوبة في إيصال المادة التي يدرسها إلى ذهن التلميذ بالصورة المنشودة ، مما يؤدي إلى تدني مستوى تحصيلهم الدراسي (عبد الرحمن أحمد الأحمد ، 1990 ، ص180) .
 - **تغير المدرسين** : فالمدرس الذي يمضي عدة أشهر مع تلاميذه تجد التلاميذ يستوعبون طريقة التدريس و يتفاعلون معها بطريقة جيدة ، فإذا ما تتم تغيير هذا المعلم و جاء مدرس جديد مكانه ، تكون طريقته و أسلوبه في التدريس مختلف فيحتاج التلميذ إلى وقت مطول حتى يستطيع التأقلم معهم .
 - **صعوبة المناهج الدراسية و تعقدها** : فصعوبة المناهج و الدروس المقدمة تؤثر سلبا على مستوى تحصيلهم الدراسي ، فكثير من الدروس لا تتلاءم مع قدرة التلميذ إضافة إلى ضرورة وجود مجلس

الأباء داخل المدرسة و تحديد يوم معين لعقد الإجتماعات من أجل مناقشة مشاكل التلاميذ و بالالي محاولة إيجاد حلول مناسبة لها .

- كثرة مشاكل الطالب مع أقرانه و مدرسيه و الإدارة: إن العلاقات الإجتماعية التي تربط أفراد المؤسسة التربوية كعلاقة الطلاب ببعضهم البعض و علاقة التلميذ بالمدرسين و الإدارة ، تعد عنصر أساسي في تكوين جو إجتماعي مدرسي صالح يساهم في تحقيق تقدم في الدراسة و رفع مستوى التحصيل الدراسي ، فرقاء السوء يؤثرون على ميول و رغبات و طموح التلاميذ إضافة إلى طريقة تعاون المدرسين مع أبنائهم التلاميذ ، فحب التلميذ للمدرسة يجعله يتفوق في الدراسة و يحب المادة الدراسة (عبد المومن فرج .1994 ، ص09).

4- أهمية التحصيل الدراسي :

- و تكون أهمية التحصيل الدراسي بوجه عام في إحداث تغيير سلوكي و إدراكي و عاطفي و إجتماعي لدى الطلبة نسبية عادة بالتعلم و هو عملية باطنية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي للطلاب و نتعرف عليه بواسطة الإختبارات التحصيلية ، فهو نتاج العملية التعليمية و تبرز أهميته من خلال ما يحققه من أهداف تعليمية لدى المتعلم .(يامنة عبد القادر ، إسماعيل 2011) .
- الحصول على المكانة الإجتماعية و المساهمة في بناء المجتمع .
- معرفة دور الفرد في مجتمعه و أسرته .
- الشعور بالنجاح
- الحصول على الكفاءة في العمل
- الشعور بالرضا و الإرتياح النفسي
- نمو القدرات و تطورها
- المساعدة في معرفة أهداف و طموحات كل فرد و العمل على تقدمه
- معرفة أهم نقاط الضعف و القوة لدى كل فرد

- معرفة مدى إكتساب الفرد للمعلومات و المعارف
- المساهمة في الحصول على نتائج التلاميذ و معرفة مدى إستيعاب التلميذ للدروس المقدمة

5- أهداف التحصيل الدراسي :

- إن الهدف الأساسي للتحصيل الدراسي هو حصول على المعلومات و المعارف و الإتجاهات و الميول و المهارات التي تبين مدى إستيعاب التلميذ لما تعلمه في مدرسته أو أسرته أو حتى في المحيط الخارجي و لمعرفة مدى ما تحصل عليه كل واحد من التلاميذ و كذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم صورة إستعداداتهم العقلية و قدرته المعرفية و خصائصهم الوجدانية و سماتهم الشخصية من أجل التحكم في العملية التربوية و يمكن تلخيص أهم أهداف التحصيل الدراسي في مجموعة من النقاط .
- الوقوف على مكتسبات القبلية من أجل التشخيص نقاط القوة و الضعف لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منا .
- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعاً لمستوياته و ذلك لمساعدة كل تلميذ على حدى للكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها و تطويرها .
- تحديد أداء كل تلميذ و مقارنته مع النتائج المتحصل عليها سابقاً .
- الحصول على التغذية الراجعة سواء بالنسبة للمعلمين أو المتعلمين .
- إتخاذ التدابير الوقائية و الوسائل العلاجية عند وجود صعوبة ما .
- قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل إتخاذ أكبر قدر من القرارات التي تعود للفائدة عليهم .
- تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الإهتمام بها و التأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية .
- تكييف الأنشطة و الخبرات التعليمية حسب قدرات التلميذ
- تحسين و تطوير العملية التعليمية .

6- مشكلات التلاميذ الذين يعانون من التحصيل الدراسي :

- الرغبة المستمرة في تجنب المدرسة
- كرهه لبعض المواد و لأستاذ المادة
- تعرضه للمضايقة و السخرية من قبل زملائه في المدرسة
- تركه للمدرسة لأي سبب من الأسباب حتى و لو كان تافه
- كثرة الشجار للسلوك العدوانى مع المعلم و التلاميذ
- التشويش داخل القسم
- إنخفاض في درجات الطفل في إحدى المواد أو أكثر من مادة
- بطئ الفهم مقارنة بزملائهم
- غياب تام للتفاعل بين التلميذ و المعلم
- رفض التلميذ المشاركة في بعض النشاطات التربوية
- إنعدام الأصدقاء في المدرسة
- فقده بالثقة لنفسه
- عدم تقدير الذات
- مغادرة المدرسة دون معرفة الأباء و محاولة إيجاد أعذار تبرر عدم ذهابه إلى المدرسة .

7- علاقة عسر القراءة بالتحصيل الدراسي :

من خلال ما إطلعنا عليه من معلومات في الكتب و جدنا بأن لصعوبة القراءة تأثير واضح على تحصيل التلاميذ اللغوي و المعرفي و الكتابي فبنسبة للتحصيل اللغوي يجد التلميذ ذوي صعوبة القراءة في إستيعاب المفردات و قراءتها و بالتالي لا يفهم مضمون النص كما لا يمكنه تلخيصه لأن هذا الأخير يتطلب القراءة السليمة و الفهم كما أنه يجد صعوبة في قراءة الحرف في الكلمة و تحديد موضوعه ، فالقراءة معناها ربط الأحرف ببعضها البعض فتتكون الكلمة ثم الجملة و إذا لم يرسخ الحرف في الذاكرة كيف يمكن كتابته و بالتالي

قراءته و حسب رأي فصعوبة القراءة تؤثر سلبا على التلميذ ، و خاصة على الجانب اللغوي لديه ففهم التعليمه يساوي نصف الجواب .

أما من ناحية تأثير عسر القراءة على التحصيل المعرفي فنجد الحصيلة المعرفية للتلميذ ذوي صعوبة القراءة تتأثر تأثرا كبيرا ، فالقراءة الخاطئة تؤدي إلى الفهم الخاطيء لما يقرأه التلميذ ، و بالتالي يكون غير قادر على قراءة التعليمه و فهمها ، و لا يتمكن من تحليل المعطيات الواردة إليه ، أي أنه سوف نخطيء في الإجابة الصحيحة حتما .

و بالنسبة للتحصيل الكتابي و تأثيره بعسر القراءة فإن القراءة الخاطئة سوف تؤدي حتما إلى كتابة الحروف بطريقة خاطئة و غير سليمة ، فالطفل ذوي صعوبة القراءة يقوم بنقل الكلمات حرفا حرفا و هذا ما يجعله يركز على النقل الصحيح للحرف و يشتت تركيزه على الإطار المخصص للكتابة ، فنجد أحيانا يكتب على الهوامش .

و لصعوبة القراءة تأثير عكسي على التحصيل الرياضي ، فحسب إطلاعي على المعلومات أرى أن لصعوبة القراءة تأثير كبير على هذا البعد ، فالتحصيل الرياضي يعتمد على الأعداد ، الرموز و العبارات الرياضية ، وهي تدخل ضمن المنطق ليس لها علاقة باللغة ، فقد تجد تلاميذ يعانون من صعوبة القراءة لكنهم متمكنين في عمليات الجمع و الطرح و الضرب ، و تكون لديهم قدرة على حل المسائل الرياضية و القيام بالعمليات الحسابية الصعبة .

خلاصة :

و من خلال ما سبق نستنتج بأن التحصيل الدراسي هو أساس عملية التعلم فهو يشير إلى مقدار المعرفة التي يكتسبها التلاميذ خلال عملية التعلم و هو يركز على عدة مبادئ و شروط ، وتحدده عدة عوامل متداخلة تتعلق بالتلميذ و بالمحيط الإجتماعي ، المدرسي الذي يتواجد فيه ، لهذا إذا أردنا تحقيق تحصيل دراسي جيد و جب علينا الإهتمام بهذه العوامل التي في الغالب تعيق التلميذ من التقدم في تحصيلهم الدراسي .

الفصل الرابع

الفصل الرابع : منهجية الدراسة الميدانية

تمهيد

1-منهج البحث

2-عينة البحث و خصائصها

3-مكان و زمان إجراءالبحث

4-أدوات المستعملة في جمع البيانات

تمهيد

بعد أن تطرقنا إلى الجانب النظري من البحث كان لا بد علينا أن ندعم دراستنا المطروحة بالجانب التطبيقي الذي يمكننا من الإجابة على الفرضيات ، ونظرنا لظروف الصحة التي يمر بها العالم بسبب جائحة كورونا ، لم نتمكن بالقيام بالدراسة الميدانية فقد إحتوى الجانب النظري لدينا منهج البحث ، وعينة الدراسة مع ذكر لأهم خصائصها و مكان و زمان إجراء الدراسة إضافة إلى أدوات جمع البيانات .

1 - منهج البحث :

- **تعريف المنهج :** هو مصدر مشتق من الفعل تهج ، بمعنى طرق أو سلك أو إتبع الطريق الواضح .إصطلاحا : هو مجموعة من الإجراءات و الخطوات و الإختبارات و القواعد التي يتبعها أفراد يعملون في نفس المجال بهدف الوصول بالمعلومة الصحيحة .

و قد إعتدنا في دراستنا على المنهج العيادي من أجل الكشف عن تأثير عسر القراءة على التحصيل الدراسي و الذي يعتمد على دراسة الحالة التي تعني الدراسة العميقة و الدقيقة لحالة معينة أو عدد من الحالات المرضية كانت أو السوية ، بغرض جمع معلومات دقيقة عنها من مصادر متنوعة و عديدة ، و القيام بتحليلها و تفسيرها .

2- عينة البحث :**1-2 : كيفية إختيار عينة البحث :**

تتكون عينة البحث من سبع حالات من كلا الجنسين يتراوح سنهم بين 08 سنوات و كان إختيارنا لمجموعة بحثنا بطريقة مقصودة منتقاة على أساس مجموعة من الشروط و تتمثل في :

• **خصائص أفراد العينة :**

- سلامة الحواس (السمع ، البصر)
- لا يعانون من تخلف عقلي .
- ذكاؤهم متوسط أو فوق العادي
- القراءة ببطء و تكرار الكلمات الخاطئة
- ظروفهم الإقتصادية و الإجتماعية ملائمة
- أن يتلقى التلاميذ تعليم جيد .

3- مكان و زمان إجراءات الدراسة :

- الحدود الزمنية : تم تطبيق البحث خلال الفترة الممتدة من شهر افريل إلى جوان 2021

- مكان إجراء الدراسة : سوف نقوم بإجراء دراستنا في مدرسة الشهيد عزيزي محمد ولاية البويرة بلدية

أولاد راشد و قمنا بإختيار قسم السنة الثالثة من التعليم الابتدائي .

4- الأدوات المستعملة في جمع البيانات :

4-1- إختبار ذاكرة العمل :

و يتمثل هذا الإختبار عن طريق إعطاء للتلميذ شفويا

- سلسلة من الأرقام المتتابعة مع النطق الجيد لكل من الأعداد مع فارق زمني يقارب الثانية بين كل عدد ثم نطلب من الطفل إعادتها بنفس الترتيب و تسلسل السلسلة ، تتوقف عندما يكون عند الطفل إخفاقين لتتابع المقطع لنفس عدد الأرقام ، مثال يخفق مرتين لتتابع خمس أعداد .
- إعادة إعطاء للطفل نفس تتابع الرقام بطريقة مماثلة (ثانية بين كل عدد) و تطلب منها إعادة مقطع الأعداد المسموعة بالتتابع العكسي ، أي البدء من الأخير ثم نسجل الأجوبة في عمود بحيث كل إجابة صحيحة نضع (+) و كل إجابة خاطئة (-) و هكذا حتى نتحصل على النتيجة .

4-2- إختبار البحث عن الأجراس Teste des cloches

هو إختبار يحتوي على ورقة بها مجموعة من الأشكال المختلفة من بينها مجموعة من الأجراس ، يقدر عدد الأجراس 35 جرس و المطلوب من الطفل إيجاد أكبر عدد من الأجراس في وقت لا يتجاوز 02 دقائق كما يعطى له قلم من أجل وضع كل جرس وحده في حيز التنقيط ، و يكون من خلال تسجيل الوقت المستغرق إذا كان أقل من 02 دقائق .

- تسجيل الإستراتيجية من (الملحق) المتبعة للبحث عن الأجراس ، وهي عبارة عن نموذج يصحح به الفاحص كيفية البحث عن الأجراس من خلال الربط بين الأجراس ، حسب الترتيب المتبع من طرف الباحث .

- التنقيط : هي العلامة التي تعطى للطفل عن طريق حساب عدد الأجراس ، المشطوبة ؟ $\left[\text{—} \right]$

2-5- إختبار القراءة " العطلة " :

هو عبارة عن نص عنوانه " العطلة " يتكون من 26 وحدة مورفولوجية تم إعداده في دراسة سابقة في إطار رسالة لنيل شهادة الماجستير في الأرطوفونيا ، و تم تعديله بعد الدراسة الإستطلاعية للبحث الحالي ليصبح أكثر وضوحا مع إضافة بعض العناصر لتكملة الأحداث المتناولة في النص ، كما تم الإقتصار على النص فقط بحيث تدرس البنود الأخرى و على هذا الأساس إقتصر على معياري الدقة و زمن قراءة وحدة نصية .

2-1-5- الصورة المعدلة لإختبار العطلة :

تتكون من نص عنوانه " العطلة " مطبوع على ورق مقوى مرفوق برسومات لها علاقة بمحتوى النص ، وورقة الفحص يتم فيها تسجيل المعلومات الخاصة بالمفحوص كالسن و مستوى الدراسة و ملاحظات أخرى تهم الفحص الأرطوفوني للقراءة ، بالإضافة إلى ورقة البروتوكول ، وهي عبارة عن نسخة من نص الإختبار دون رسومات وهي خاصة بالفاحص حيث تمكنه من تتبع قراءة المفحوص من جهة و من جهة أخرى يتم عليها تدوين كل الأخطاء و زمن القراءة ، وكما نجد ضمن الأدوات المرافقة للإختبار وورقة مطبوع عليها النص مع ترقيم للوحدات المكونة له هي تستعمل التنقيط .

2-2-5- ما يقيسه الإختبار :

هو زمن القراءة و عدد الكلمات المقروءة الصحيحة أي دقة القراءة و سرعة القراءة و تعني معدل الكلمات في زمن محدد و تسارع القراءة و تعني به تغير سرعة القراءة بين زمن 1 و زمن 2 من قراءة النص و يتم ضبه بين الزمن الأول للقراءة و هو 60 ثانية الأولى من زمن القراءة الكلي و الزمن الثاني أي معدل عدد الكلمات المقروءة في الزمن الثاني أي 60 ثانية في الثانية .

2-3-5- مدة الإختبار :

لم يتم تحديد مدة معينة لإيقاف تطبيق الإختبار بل يسجل كل الوقت المستغرق لقراءة كامل النص ، لأن قيمة هذا الزمن هو يعتمد عليه لتشخيص الإضطراب ، بحيث يتم مقارنتها و حساب الفرق بين هذه القيمة و المدة

المعيارية المستغرقة للقراءة ، في حين أن عدد الكلمات و الأخطاء تحسب في مدة محددة هي 3 دقائق أي 180)
عد إلى تفاصيل الإختبار في الملحق رقم 04) .

كيفية تطبيق الإختبار:

يطبق الإختبار بصفة فردية ، حيث يجلس المفحوص مقابل الفاحص على الجهة اليسرى إذا كان هذا الأخير يمينيا و على اليمين إذا كان عكس ذلك و هذا حتى يتمكن الفاحص من تسجيل ملاحظاته و تنسيخ الأخطاء دون أن يضطرب المفحوص أو يشتت انتباهه و يستعين الفاحص بمزمان لحساب الوقت و يتم وضع النص المرفوق بالرسومات أمام المفحوص و يحتفظ الفاحص (النص دون رسومات) و يتم تشغيل المزمان بمجرد الإنتهاء من قراءة العنوان و الإستعداد لقراءة أول وحدة من النص .

و للعلم فإن العنوان لا يحسب ضمن عدد وحدات النص لكن في حالة إهماله نوقف المفحوص و نؤكد على ضرورة قراءته ، و يقوم الفاحص أثناء القراءة بتسجيل كل الأخطاء بالكتابة الصوتية أو يستعمل جهاز تسجيل في حالة ما إذا كان الباحث أو الفاحص الممارس غير متمرس على الكتابة الصوتية و لا على الرموز المقترحة من طرف الباحثة .

أما بالنسبة لزمن القراءة فيتم أولا بعد مرور الدقيقة الأولى من القراءة أي عند الثانية 60 و يضع خطأ مائلا على مستوى الوحدة التي تم قراءتها و نفس الشيء بالنسبة للدقيقة الثانية و الثالثة ، على أن يتم حساب الزمن المتبقي و تسجيله على ورقة الفحص .

ظروف تطبيق الإختبار :

يجب الحرص على أن يكون التطبيق في غرفة ذات إنارة مناسبة بعيدة عن الضوضاء حتى يتمكن المفحوص من القراءة في جو هادئ من جهة و يتمكن الفاحص من متابعة قراءته بتسجيل الأخطاء و الزمن من جهة أخرى .

تعليمية الإختبار :

توضح ورقة النص أمام المفحوص كمايلي : هذا نص سوف تقرأه بداية من هنا ، و نشير براس قلم رصاص إلى عنوان النص إلى غاية آخر كلمة منه مع التأكيد على قراءة كل النص و هذا بحركة القلم الذي نمرره على كامل فقراته ، لأن في بعض الأحيان يفهم الطفل أنه عليه فقط قراءة العنوان و آخر كلمة كما يمكن للبعض أن يتوقفوا عند إحدى الفقرات ويسألوا هل يواصلوا القراءة أم لا و بما أن الإختبار يقيس زمن القراءة فهذه التوقفات تعطي لنا قيمة غير حقيقية لهذا العامل و منه نؤكد للحالات على ضرورة قراءة النص كاملا دون توقف .

الفصل الخامس

الختمة

الخاتمة :

يتضح من خلال هذه الدراسة بجانبها النظري و الميداني أم صعوبة القراءة من أكثر الصعوبات التي تؤثر على قدرات التلميذ المعرفية و على تحصيله الدراسي ، و لهذا حاولنا من خلال دراستنا معرفة تأثير عسر القراءة على التحصيل الإداري ، وقد كشفت نتائج الدراسة التي قمنا بها بأنه توجد علاقة إيجابية بين عسر القراءة و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي فعلى الجهات المختصة كالمعلمين ، و الوالدين ، الكشف المبكر عن هؤلاء التلاميذ ، المعسرين قرائيا ، حتى لا يكونوا سبب في تدني مستوى التحصيل الدراسي ، وسوف أقترح أنا و زميلتي مجموعة من الحلول التي تتمثل في :

- إرشاد و توعية أولياء التلاميذ و تعريفهم بإضطرابالديسلكسيا
- قيام المعلمين بدورات إستدراكية لهذه الفئة من التلاميذ
- القيام بدورات لتكوين المعلمين بماهية صعوبات التعلم .
- ضرورة وجود مرشد نفسي في كل مدرسة إبتدائية
- فتح أقسام خاصة بتلاميذ صعوبات التعلم في المدارس الإبتدائية .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

- ألاء محمد العيدي ص61، 2002 ، قلق الإمتحان و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء ، الجامعة اليمنية رسالة ماجستير غير منشورة ص 10 .
- بطاطية ،زوليخة و بوكاسي ، فاطمة 2013 ، النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في عسر القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي .
- بودخيلي ، محمد مولاي (2004) نطق التحفيز المختلفة و علاقتها بالتحصيل المدرسي ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعي
- د.سالم بن ناصر الكحالي ، صعوبات التعلم ، تشخيصها و علاجها ، الطبعة الأولى 2011، عمان الأردن
- سالم ، محمود عوض ، له و آخرون (2006) صعوبة التعلم التشخيص و العلاج ، الطبعة الثانية ، عمان : دار الفكر للنشر و التوزيع .
- سعيد كامل الأحمد ، أسس تربية الطفل بين النظرية و التطبيق ، دار المعرفة الجامعة ، الإسكندرية 2000
- سيمولوجية عسر القراءة (الديسيلكسيا) الدكتور أحمد عبد الكريم ، حمزة دكتور في الإرشاد النفسي جامعة عين الشمس ، عمان ، دار الثقافة ، 2008 .
- الدكتور عبد العلي الجسماني ، علم النفس ، وتطبيقاته الإجتماعية و التربوية ، دار العربية للعلوم بيروت ، لبنان للطبعة الأولى 1994 .
- عبد الرحمن أحمد الأحمد و آخرون ، الحياة المدرسية و العلاقة بين البيت و المدرسة ، مجلة التربية ، العدد الرابع ، السنة الأولى ، الكويت ، 1990 ص 180 .
- عبد الرحمن عدس ، دع طفلك يثق بك ، مجلة التربية ، تصدر عن لجنة القطرية ، الوطنية للتربية و الثقافة و العلوم ، العدد 85، 1986، ص 164،162 .
- عبد المؤمن فرج ، التقني ، إدارة المدرسة المعاصرة ، منشورات جامعة قاريونس بن غازي ، 1994 ، ص9.
- عيساوي ، عبد الرحمن 1984 ، علم النفس بين النظرية و التطبيق بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر

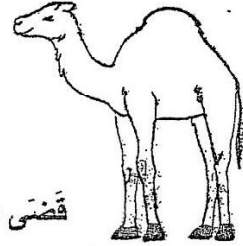
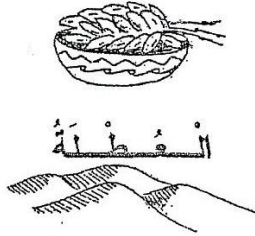
- قافل مصطفى ، طرف تعلم القراءة و الكتابة للمبتدئين و مهارات التعلم ، الأردن ، دار أسامة 2005.
- محمد سيد رمضان ، إتجاهات المعلمين و تلاميذهم نحو العقاب المدرسي ، و علاقتها بميل التلميذ نحو المواد الدراسية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة عين الشمس ، القاهرة 1997 ، ص 160 .
- محمود عبد الحلیم منسي ، بيئة الفصل الدراسي و تأثيراته على القدرة العقلية ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الإسكندرية ، 1989
- مصطفى أحمد ، التكليف و مشكلات المدرسية من المنظور الخدمة الإجتماعية ، المكتب الجامعي للحديث ، الإسكندرية (2002 ص 128)
- نضال عبد اللطيف برهم ، المشكلات الصفية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، 2005 ص 63-65 .
- يامنة عبد القادر ، إسماعيل 2011 ، أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي ، دار الأمل للطباعة .
- يدرس حافظ ، دراسة علاقة بين التحصيل الدراسي للتلاميذ ، و التوافق للمدرس ، وصفاته الإنفعالية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين الشمس الاهرة ، 1986 .

قائمة المصادر و المراجع باللغة الأجنبية :

- Annamarie , et all 2009 la mémoire de l'enfant développement , normal et pathologique Elscier , doyna, France .
- Combertje , (2002) comment l'enfant devient lecteur , paris
- Dumont , A1998 , Mémoire et langage surdité , dyslescie , dyphasie , masson , paris
- Fomholz , 11 (1997) Ecriture et orthophonie, edition scientifiques luropeennes
- Pierre Badrig11(1970) la dyslescie de l'enfant , 3ed casteman
- Sa éditeur paris ,difontaine J1980 Manuel de rééducation Maloune

الملاحق

الملحق رقم (04): يمثل اختبار القراءة (نص العظلة).



العُظْلَةُ

قَضَى فَارِسٌ عُظْلَةَ الرَّبِيعِ فِي الْجَنُوبِ، فِي مَدِينَةٍ مِنْ مَدَنِ
الصَّحْرَاءِ الوَاسِعَةِ. تَعَرَّفَ هُنَاكَ عَلَى صَدِيقِهِ جُلُولَ، أَحَبَّ كَثِيرًا
الْجَوْلَاتِ الَّتِي قَامَ بِهَا رُفْقَتَهُ وَبَعْضِ أَيْبَاءِ الْمَدِينَةِ. لَعِبَ عَلَى الْكُتُبَانِ
الرَّمْيِيَّةِ وَتَسَلَّقَ أَشْجَارَ النَّخِيلِ الْعَالِيَةِ.

عِنْدَ مَغِيبِ أَحَدِ الْأَيَّامِ تَمَرَّدَتِ الطَّبِيعَةُ وَهَبَّتْ رِيَّاحٌ عَنيفَةٌ، فَارْتَجَفَتِ
سُقُوفُ الْمَبَارِزِ وَتَمَايَلَتِ الْأَشْجَارُ وَتَطَايَرَتِ حَبَّاتُ الرَّمَالِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ:
إِنِّهَا زَوَيْغَةٌ رَمْلِيَّةٌ!

سَارَعَ النَّاسُ إِلَى مَنَارِلِهِمْ فَخَفَّتِ الْحَرَكَةُ وَكَمْ يَبْقَى فِي الْخَارِجِ سِوَى الْغُرَبَانِ
نَاعِيَةً فِي السَّمَاءِ.



فِي الصَّبَاحِ هَدَأَتِ الطَّبِيعَةُ وَزَالَ غَضَبُهَا. فَدَبَّتِ الْحَرَكَةُ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ.
لَمْ يَخَفْ فَارِسٌ مِنْ تِلْكَ الرِّيَّاحِ الْقَوِيَّةِ لِأَنَّهُ يَسْكُنُ قَرِيبَ الْبَحْرِ فِي الشَّمَالِ:
لَقَدْ تَعَوَّدَ عَلَى الْبَحْرِ عِنْدَمَا يَتَوَرَّأُ وَيَقْضِبُ فَيُرْغِي وَيَزِيدُ وَتَرْتَفِعُ أَمْوَالِجُهُ عَالِيًا ثُمَّ
يَهْدَأُ فَيُصْبِحُ مَطْوَأَعًا تَخْوَضُ فِيهِ السُّفُنُ وَيَسْبِغُ النَّاسُ فِي شَوَاطِئِهِ بِاطْمَئِنَّانٍ.

انْتَهَتْ الْعُظْلَةُ، غَدَا فَارِسٌ إِلَى مَنْزِلِهِ وَالتَّحَقَّقَ بِالْمَدْرَسَةِ، وَفِي فَنَاءِهَا حَكَى لِرِفَاقِهِ عَنْ
رِحْلَتِهِ إِلَى الصَّحْرَاءِ.

عِنْدَ حُلُولِ فَصْلِ الصَّيْفِ دَعَا فَارِسٌ صَدِيقَهُ جُلُولَ لِقَضَاءِ الْعُظْلَةِ الصَّيْفِيَّةِ عَلَى شَوَاطِئِ الْبَحْرِ
الْجَمِيلَةِ وَ الْإِسْتِمْتَاعِ بِرُقَّةِ مِيَاهِهَا.

